



جامعة الجيلالي بونعامة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
خميس مليانة



دور موقع التواصل الاجتماعي – الفايسبوك –
في تفعيل العمل الجماعي
دراسة حالة جمعيات ولاية تيبازة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إشراف الأستاذة:
كريمة جنادي

إعداد الطلبة:
أوقاسي صابرة
قارة مريم

السنة الجامعية 2018/2019

شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي من علينا بفضله، وأعاننا على إتمام هذه المذكرة

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان البالغ إلى الأستاذة المشرفة «جنادي كريمة»

على رحابة صدرها، وعلى ما أولته لنا من عناية ونصح و إرشاد، وتقييم متواصل لهذا

العمل.

كما أننا نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من قريب أو من

بعيد

كما لا يفوتنا أن نتوجه بكامل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم الإعلام والاتصال

بجامعة خميس مليانة

إهداء

* إلى من ركع العطاء تحت قدميها وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغد أجمل، إلا الغالية التي لا نرى الأمل إلا بعينيها، إلى أغلى وأعظم واحن قلب في الكون...أمي

* إلى الذي احمل اسمه بكل افتخار... إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من سهر الليالي وأفنى حياته وشقي من اجل راحتنا...إلى روحك الطاهرة أرسل اشتياقي...

رحمك الله يا أبي وأسكنك فسيح جنانه

* إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد...إلى الشموع المتقدة التي تنير ظلمة حياتي...إلى من عرفت معهم معنى الحياة... إخوتي: سمية، لينة، عبد العزيز أتمنى أن تكون حياتكم حافلة بالمسرات

* إلى كل فرد من عائلتي الكبيرة... الخالات والأحوال و أبنائهم خاصة خالي بلقاسم،أبناء و بنات الأعمام، و اخص بالذكر أمينة وزكية وزوجيهما، كما لا أنسى ابنة عمتي زكية...إليكم جميعا أرف امتناني وخالص شكري

* إلى ربيعة أتمنى لها التوفيق والنجاح

* إلى أخواتي اللواتي لم تنجبن أمي لكنهن ولدن من رحم الأيام والمواقف... صابرة، مانعة، صباح، نعيمة، ربيعة، شهرزاد، يمينة، سليمة ورقية

* إلى أختي و صديقتي التي افتقدها كثيرا... وسيلة

* إلى زملائي طلبة الماستر تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة... أتمنى لكم جميعا دوام النجاح والتألق.

* إلى كل من ساعدنا ووقف إلى جانبنا... مع خالص الامتنان و العرفان

مريم

إهداء

* إلى التي حملتني وهنا على وهن وسقتني من نبع حنائها وعطفها الفياض، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي

أمي الغالية حفظها الله

* إلى رمز الكفاح في الحياة، إلى الذي تعب من اجل تربيتي، إلى من غرس القيم والأخلاق في قلبي، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير

أبي أطال الله في عمره

* إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي و شبابي، إلى من شاركوني حلو الحياة ومرها، إخوتي محمد، عادل، فاطمة، شيراز

* إلى أعلى ما املك، إلى سندي في الحياة، إلى من كان عوناً لي في الحلو والمر، إلى الذي لم يقصر معي، تاج راسي... زوجي العزيز " صادق "

* إلى قرة عيني ملاكي الصغيرة ابنتي " أسيل "

* إلى كل الأهل والأقارب من بعيد وقريب الذين لا تفارق معزتهم فؤادي

* إلى كل الأصدقاء والأحبة الذين جمعني بهم الحياة و بالأخص مريم، مانعة، صباح،

نعيمة، ربيعة، شهرزاد، يمينة، سليمة وخديجة

* إلى كل الأساتذة بقسم علوم الإعلام والاتصال

* إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع، وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه الخير لنا.

مع خالص حيي واحترامي

صايرة

الصفحة	العناوين
	الشكر
	الإهداء
أ،ب	مقدمة
	الجانب المنهجي للدراسة
05	إشكالية الدراسة
06	تساؤلات الدراسة
07-06	أسباب اختيار الدراسة
07	أهداف الدراسة
07	أهمية الدراسة
09-08	تحديد المصطلحات
09	منهج الدراسة
11-10	مجتمع البحث و عينة الدراسة
12-11	أدوات جمع الدراسة
13	مجال الدراسة
17-14	الدراسات السابقة
الصفحة	العنوان
19	تمهيد
	الفصل الأول لمحة عن شبكات التواصل الاجتماعي
	المبحث الأول ماهية شبكات التواصل الاجتماعي
22-20	المطلب الأول مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
23	المطلب الثاني نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
25-24	المطلب الثالث خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
26-25	المطلب الرابع أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

	المبحث الثاني موقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-
27-26	المطلب الأول تعريف موقع الفيسبوك
29-28	المطلب الثاني نشأة و تطور الفيسبوك
30-29	المطلب الثالث خصائص موقع الفيسبوك
32-30	المطلب الرابع ايجابيات و سلبيات موقع الفيسبوك
33	خلاصة الفصل الأول
	تمهيد
	الفصل الثاني نبذة عامة حول الجمعيات و العمل الجمعي
	المبحث الأول مدخل عام حول الجمعيات و الحركة الجمعوية
35-34	المطلب الأول مفهوم الجمعيات
37-36	المطلب الثاني نشأة و تطور الجمعيات
39-37	المطلب الثالث تاريخ الحركة الجمعوية في الجزائر
41-40	المطلب الرابع وظائف و أهداف الحركة الجمعوية
	المبحث الثاني مفاهيم عامة حول العمل الجمعي
43-42	المطلب الأول مفهوم العمل الجمعي
45-43	المطلب الثاني أهمية، دوافع، و أهداف العمل الجمعي
46-45	المطلب الثالث آثار العمل الجمعي
47-46	المطلب الرابع معوقات العمل الجمعي
	المبحث الثالث موقع الفيسبوك و العمل الجمعي
48	المطلب الأول الفيسبوك و كيفية استثماره في العمل الجمعي
48	المطلب الثاني عوامل تفعيل العمل الجمعي من خلال الفيسبوك
49	المطلب الثالث طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعيات
50	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث الجانب التطبيقي
52	تمهيد
62-53	تحليل أسئلة المقابلة

66-63	لمحة عن جمعية الرحمة
75-67	تحليل الجداول
78-76	لمحة عن النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية
86-78	تحليل الجداول
90-87	لمحة عن جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب
97-90	تحليل الجداول
99-98	نتائج العمل التطبيقي
99	الاقتراحات
101	النتائج العامة للدراسة
102	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	قائمة الجداول	رقم الجدول
	جمعية الرحمة	
67	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
67	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	02
68	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	03
	المحور الأول اعتماد الجمعيات على الفايسبوك في عملها الجمعي	
69	متعلق بامتلاك الجمعية صفحة خاصة بها على الفايسبوك	04
69	متعلق بمدى اعتماد الجمعية على الفايسبوك في نقل نشاطاتها	05
70	متعلق باقضية صفحة الفايسبوك الخاصة بالجمعية	06
	المحور الثاني توظيف الجمعية للفايسبوك في عملها الجمعي	
70	الوسائط التي تستخدمها الجمعية في نشر مواضيعها على الفايسبوك	07
71	طبيعة المواضيع المعروضة على صفحة الفايسبوك الخاصة بالجمعية	08
71	متعلق بأهمية توظيف الجمعية للفايسبوك	09
	المحور الثالث تأثير الفايسبوك على العمل الجمعي	
72	متعلق بالتعليق على المواضيع المنشورة على الصفحة	10
73	متعلق بطبيعة التعليقات حول منشورات الجمعية على الصفحة	11
73	متعلق بانخراط أعضاء جدد بالجمعية بعد التعرف عليها من خلال صفحتها على الفايسبوك	12
74	النسبة التقريبية للمنخرطين بالجمعية من خلال الصفحة	13
74	متعلق بتلقي الجمعية لطلبات مساعدة عبر صفحتها الخاصة على الفايسبوك	14
75	متعلق بمقدار تلقي الجمعية للدعم و المساندة بعد عرض نشاطاتها على	15

	صفحتها على الفايسبوك	
الصفحة	النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية	
78	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
79	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	02
79	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	03
	المحور الأول اعتماد الجمعيات على الفايسبوك في عملها الجمعي	
80	متعلق بامتلاك الجمعية صفحة خاصة بها على الفايسبوك	04
80	متعلق بمدى اعتماد الجمعية على الفايسبوك في نقل نشاطاتها	05
81	متعلق باقدمية صفحة الفايسبوك الخاصة بالجمعية	06
	المحور الثاني توظيف الجمعية للفايسبوك في عملها الجمعي	
81	الوسائل التي تستخدمها الجمعية في نشر مواضيعها على الفايسبوك	07
82	طبيعة المواضيع المعروضة على صفحة الفايسبوك الخاصة بالجمعية	08
83	متعلق بأهمية توظيف الجمعية للفايسبوك	09
	المحور الثالث تأثير الفايسبوك على العمل الجمعي	
83	متعلق بالتعليق على المواضيع المنشورة على الصفحة	10
84	متعلق بطبيعة التعليقات حول منشورات الجمعية على الصفحة	11
84	متعلق بانخراط أعضاء جدد بالجمعية بعد التعرف عليها من خلال صفحتها على الفايسبوك	12
85	النسبة التقريبية للمنخرطين بالجمعية من خلال الصفحة	13
86	متعلق بتلقي الجمعية لطلبات مساعدة عبر صفحتها الخاصة على الفايسبوك	14
86	متعلق بمقدار تلقي الجمعية للدعم و المساندة بعد عرض نشاطاتها على صفحتها على الفايسبوك	15
	جمعية النشاطات الثقافية و العلمية للطفولة و الشباب	
90	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
91	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	02

91	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	03
	المحور الأول اعتماد الجمعية على الفايسبوك في عملها الجمعي	
92	متعلق بامتلاك الجمعية صفحة خاصة بها على الفايسبوك	04
92	متعلق بمدى اعتماد الجمعية على الفايسبوك في نقل نشاطاتها	05
93	متعلق باقدمية صفحة الفايسبوك الخاصة بالجمعية	06
	المحور الثاني توظيف الجمعية لموقع الفايسبوك	
93	الوسائط التي تستخدمها الجمعية في نشر مواضيعها على الفايسبوك	07
94	طبيعة المواضيع المعروضة على صفحة الفايسبوك الخاصة بالجمعية	08
94	متعلق بأهمية توظيف الجمعية للفايسبوك	09
	المحور الثالث تأثير الفايسبوك على العمل الجمعي	
95	متعلق بالتعليق على المواضيع المنشورة على الصفحة	10
95	متعلق بطبيعة التعليقات حول منشورات الجمعية على الصفحة	11
96	متعلق بانخراط أعضاء جدد بالجمعية بعد التعرف عليها من خلال صفحتها على الفايسبوك	12
96	النسبة التقريبية للمنخرطين بالجمعية من خلال الصفحة	13
97	متعلق بتلقي الجمعية لطلبات مساعدة عبر صفحتها الخاصة على الفايسبوك	14
97	متعلق بمقدار تلقي الجمعية للدعم و المساندة بعد عرض نشاطاتها على صفحتها على الفايسبوك	15

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم
66	يمثل الهيكل التنظيمي لجمعية الرحمة	01
78	يمثل الهيكل التنظيمي للنادي الرياضي	02
90	يمثل الهيكل التنظيمي لجمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة و الشباب	03

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولت هذه الدراسة بالطرح و المناقشة موضوع: دور موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في تفعيل العمل الجماعي-دراسة ميدانية على عينة من جمعيات ولاية تيبازة-

حيث تهدف إلى محاولة التعرف على الدور الحقيقي لموقع الفاييسبوك و مدى إسهامه في تفعيل عمل الجمعيات ، باعتباره من أهم شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوقت الراهن.

حيث اعتمدنا على منهج دراسة حالة، و ذلك بدراسة عينة قصدية تتكون من ثلاث جمعيات تنشط على مستوى تيبازة، ذلك باستخدام المقابلة كأداة رئيسية في دراستنا و استمارة استبيان كأداة مساعدة، أين قمنا بتوزيع 50 استمارة على مفردات العينة المنخرطين في الجمعيات الثلاث محل الدراسة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

-أن جمعيات عينة الدراسة تمتلك صفحة خاصة بها على موقع الفاييسبوك

-أن جمعيات عينة الدراسة أكدت على أهمية توظيف موقع الفاييسبوك ضمن عملها الجماعي، حيث انه يساهم بشكل كبير في التعريف بالجمعية ، الأمر الذي يساعدها في إيصال صوتها و تمرير رسالتها بغض النظر عن مجال تخصصها

Résumé d'étude:

Dans cette étude, nous avons abordé le thème: le rôle du réseau social face book dans les activités des associations étude de cas: échantillon des associations situées dans la wilaya de Tipaza-

L'objectif primordial de cette étude est de savoir l'importance de face book pour faire connaître les activités effectuées par les associations étant donné que celui-ci est l'un des moyens de communication le plus utilisé par les individus.

Pour mener à bien cette recherche, nous avons choisi l'étude de cas pour étudier un échantillon bien précis qui se compose de 03 associations sises, dans la wilaya de Tipaza.

Les outils d'investigations qui ont été mis en œuvre dans notre étude sont: l'entretien et le questionnaire (nous avons interrogé les responsables des associations et nous avons distribué cinquante questionnaires aux acteurs inscrits dans les associations)

Après avoir réalisé notre étude, nous avons ressorti les résultats suivants:

*chaque association avec qui nous avons effectué notre recherche possède un compte face book

*Les associations qui ont fait l'objet de notre recherche insistent sur la nécessité d'avoir un compte face book vu qu'il est considéré comme étant un moyen très utile qui contribue à les faire connaître ainsi leurs activités et leurs domaines.

خطة الدراسة:

ملخص الدراسة

مقدمة

الجانب المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد مصطلحات الدراسة

7- منهج الدراسة

8- أدوات جمع البيانات

9- مجال الدراسة

10- الدراسات السابقة

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: لمحة عن شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب 1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب 2- نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب 3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب 4 -أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.

-المبحث الثاني:موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

المطلب 1:تعريف موقع الفايسبوك

المطلب 2-نشأة و تطور الفايسبوك

المطلب 3-خصائص موقع الفايسبوك

المطلب 4-ايجابيات و سلبيات موقع الفايسبوك.

الفصل الثاني: نبذة عامة حول الجمعيات و العمل الجمعي

المبحث الأول:مدخل عام حول الجمعيات والحركة الجمعوية

المطلب 1-مفهوم الجمعيات

المطلب 2-نشأة و تطور الجمعيات

المطلب 3-تاريخ الحركة الجمعوية في الجزائر

المطلب 4-وظائف و أهداف الحركة الجمعوية

المبحث الثاني:مفاهيم عامة حول العمل الجمعي

المطلب 1-مفهوم العمل الجمعي

المطلب 2-أهمية دوافع وأهداف العمل الجمعي

المطلب 3 -أثار العمل الجمعي

المطلب 4معوقات العمل الجمعي

المبحث الثالث:موقع الفايسبوك و العمل الجمعي

المطلب الأول:موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك و كيفية استثماره في العمل الجمعي

المطلب الثاني:عوامل تفعيل العمل الجمعي من خلال الفايسبوك

المطلب الثالث: طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعيات.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية و نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق



مقدمة

مقدمة:

لقد أحدثت التكنولوجيا تطورا هائلا في كافة مجالات الحياة اليومية التي يحتك بها الإنسان مثل مجال الصناعة والعلوم والتعليم والخدمات الطبية...وبالمثل في مجال التفاعل الاجتماعي بين البشر، إذ أن التواصل بين الأفراد لم يعد مقتصرًا على الرؤية الشخصية من خلال تبادل الزيارات... وإنما تطور الأمر إلى أبعد من ذلك ليصبح هناك ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي التي تمكن الفرد من أن يتفاعل مع غيره في أي وقت يشاء وأينما كان، وهذا باستخدام مجموعة من التقنيات تتضمن الرسائل النصية، الصور، ومقاطع الفيديو وهذا بواسطة أدوات النشر الإلكتروني مثل أجهزة الكمبيوتر، الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية.

ولعل من أبرز هذه المواقع وأكثرها شيوعا واستخداما موقع الفيسبوك والذي يسمح للمستخدم إنشاء ملف شخصي يتمكن من خلاله من التواصل مع الآخرين في بيئة اجتماعية افتراضية.

وبما أن جوهر جل التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال استطاع أن يقلب كافة موازين الحياة و يغير من سماته في جزئياته وتفصيله الكبيرة والدقيقة ، لذا فقد كان هناك حرص شديد على ضرورة إدخال شبكات التواصل الاجتماعي حيز التنفيذ في خدمة المجال الإنساني، وعلى هذا الأساس سعت العديد من جمعيات المجتمع المدني إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدعم و تفعيل أعمالها والتعريف بأنشطتها ، بغية التمكن من إيصال صوتها و صورتها و تطوير أدائها في بيئات تعاني من مشاكل و صعوبات عدة، إذ لا تكاد أي جمعية أو منظمة تخلو من امتلاكها لصفحة خاصة بها على موقع الفيسبوك، وهذا ما يبرز الدور الكبير والأهمية العظمى لهذا الموقع في تجسيده الفعلي لمفهوم الاتصال الوسيط بين الجمعيات وأعضائها وكذا بين الجمعيات و جل وسائل الإعلام المختلفة التي تسعى إلى تغطية نشاطاتها وفعاليتها و جل مشاريعها، وأيضا بين ادارة الجمعيات وجمهورها الخارجي.

وعلى ضوء هذا جاءت هذه الدراسة والتي تحمل عنوان: دور موقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- في تفعيل العمل الجماعي من أجل التعرف على كيفية استخدام واستثمار الجمعيات لشبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافها.

وبناء على هذا فقد اشتملت الدراسة على ما يلي:

الجانب المنهجي وتضمن إشكالية الدراسة مرفقة بمجموعة من التساؤلات، مع تحديد أهداف وأهمية الدراسة وكذا أسباب اختيار الموضوع مع تحديد المنهج الملائم للدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، وصولاً إلى ذكر جملة من الدراسات السابقة.

أما بالنسبة للجانب النظري فقد تكون من فصلين، الفصل الأول وتضمن مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية شبكات التواصل الاجتماعي، نشأتها، خصائصها و أنواعها

أما بالنسبة للمبحث الثاني فقد خصصناه للحديث عن موقع التواصل الاجتماعي-الفيسبوك-نشأته، خصائصه، إيجابياته وسلبياته.

أما الفصل الثاني فقد تضمن ثلاث مباحث، حيث اشتمل المبحث الأول على مدخل عام حول الجمعيات والحركة الجمعوية حيث أننا قدمنا نبذة عن نشأة وتطور الجمعيات وكذا وظائف وأهداف الحركة الجمعوية، ليكون المبحث الثاني مخصصاً للعمل الجماعي و جل ما تعلق به، كما أننا تطرقنا في المبحث الثالث لموقع الفيسبوك و كيفية استثماره في العمل الجماعي

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للدراسة الميدانية وما تضمنها من تحليل للأسئلة المقابلة وأيضاً جداول تفرغ وتحليل للبيانات.



الجانب المنهجي

إشكالية الدراسة:

شهد الإنتاج الاتصالي المفعم بالتطور المستمر ميلاد عصر الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية، والتي تعتبر من احدث تكنولوجيايات الاتصال التي اختتم بها القرن 20 ، إذ أنها عكست قدرة العقل البشري على عمليات التحديث والتجديد والتطوير المستمر والسعي إلى اقتناء المزيد من تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وجعلها أكثر فعالية وكفاءة و فائدة للجميع.

ومن أهم ما تمخض عن هذه التطورات المتلاحقة والتغيرات المتسارعة هو ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة أتاحت المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين حيث أنها تسعى إلى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع بين عدة أشخاص مختلفين في وجهات نظرهم ومستوياتهم وكذا ألوانهم، و ينحدرون من مناطق شتى من المعمورة، يهدفون إلى التعارف والتعاون وتكوين علاقات جديدة، وكذا الترفيه عن أنفسهم على اعتبار أن الحاجات الاجتماعية لا يمكن أن تقوم دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، لذا يمكن أن نقول أن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية مما جعلها جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية فقد أصبحت وسيلة فعالة للترباط والتواصل والتفاعل. ومن ابرز هذه الشبكات على الإطلاق موقع الفايسبوك الذي يحتل الصدارة من حيث ترتيبها هذا الأخير ساهم وبشكل كبير في إرساء التفاعل بين مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية بل تعدى الأمر إلى استخدامه من طرف الجمعيات حيث انه يسهل عليها إيصال صوتها إلى الملايين من أفراد المجتمع دون صرف أموال باهظة، وعليه فان وسائل التواصل الاجتماعي أضحت ضرورة وعنصرا أساسيا في استراتيجيات الاتصال عبر القطاع الثالث الذي تساهم ومؤسساته ومنظماته في ترسيخ القيم الاجتماعية الهادفة عبر عملها الجمعي الحافل بالقيم والذي يعتبر حقا خصبا ينمي روح تحمل المسؤولية بشكل جماعي لدى فئة الشباب والدفع بها إلى تحرير إبداعاتها وإطلاق العنان لطموحاتها وتحقيق ذاتها .

وعليه سنحاول من خلال دراستنا توضيح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك بالنسبة للجمعيات الكائن مقرها بولاية تيبازة والمتمثلة في جمعية الرحمة المتكفلة باليتامى والأرامل،

جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب، النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية وهذا انطلاقاً من الإشكالية التالية:

هل يلعب موقع التواصل الاجتماعي -الفايسبوك- دوراً مهماً في تفعيل العمل الجماعي على مستوى ولاية تيبازة؟

تساؤلات الدراسة:

وبندرج ضمن إشكالية الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في الآتي:

- هل تستخدم الجمعيات بولاية تيبازة الفايسبوك في عملها الجماعي؟
- لماذا تم الاعتماد على الفايسبوك من طرف الجمعيات على مستوى ولاية تيبازة؟
- ماهي الإضافة التي قدمها الفايسبوك للجمعيات على مستوى ولاية تيبازة؟
- هل يعتبر الفايسبوك احد الآليات الأساسية في العمل الجماعي لدى جمعيات عينة الدراسة؟
- كيف يمكن تقييم دور الجمعيات على مستوى ولاية تيبازة وعلى اختلاف تخصصاتها في تغيير الواقع الحالي للفئات المستهدفة بالولاية؟
- هل تستخدم جمعيات عينة الدراسة وسائل أخرى تجدها أكثر فاعلية من الفايسبوك في عملها الجماعي؟

أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لموضوع دور موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تفعيل العمل الجماعي إلى مبررات ذاتية وأخرى موضوعية تمثلت فيما يلي:

أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع نظرا لاندراجه ضمن مجال تخصصنا.
- الرغبة في التعرف على مدى اكتساح مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك جل مناحي الحياة، ومدى انصهاره داخل المجتمع الجزائري.

أسباب موضوعية

- العمل على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وربطها بجانب مهم وهو العمل الجماعي
- معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المواقع وخاصة الفايسبوك في تعزيز العمل الجماعي
- معرفة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك وواقع العمل الجماعي في الوقت الحالي في ظل التطورات التكنولوجية الكبيرة

أهداف الدراسة:

- إبراز أهمية الفايسبوك باعتباره وسيلة العصر في تفعيل العمل الجماعي.
- الكشف عن البعد الإنساني لموقع التواصل الاجتماعي-الفايسبوك- حتى لا يعتبر وسيلة للاتصال فقط
- التعرف على واقع العلاقة القائمة بين الجمعيات كإحدى مؤسسات المجتمع المدني وشبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها احد وسائل الإعلام الحديثة

أهمية الدراسة:

- _ إن لهذا الموضوع أهمية بالغة لما يقدمه من معلومات وحقائق عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة فعالية العمل الجماعي وبالأخص موقع الفايسبوك، على اعتبار أن مختلف جمعيات المجتمع المدني بأنواعها تعتمد عليه بشكل كبير بغية إعطاء صورة واضحة عن جل نشاطاتها(فعاليات، خدمات، أعمال تطوعية...الخ) وتأكيدا منها على أهميته في تنشيط هذا المجال.

تحديد المصطلحات:

الدور لغة:

الدور: دور، دار، دوراء، ودورنا تحرك وعاد إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه ومنه إدارة الشيء
التعريف الاصطلاحي: مجموعة من أوجه النشاط المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع من مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمي للوظيفة.

التعريف الإجرائي: ونقصد به في دراستنا وظيفة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في تعزيز وتفعيل العمل الجماعي وزيادة فعاليته وهذا من خلال بعض نماذج الجمعيات الناشطة بولاية تيبازة.

مواقع التواصل الاجتماعي:

التعريف الاصطلاحي: هي عبارة عن منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها.¹

التعريف الإجرائي: نقصد بها في هذه الدراسة مجموع المواقع والشبكات الالكترونية المستخدمة من طرف الجمعيات وعلى رأسها الفايسبوك.

الفايسبوك:

التعريف الاصطلاحي: هو من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي، يزيد عمره على عشر سنوات، وله شهرة و استخدام وتأثير على مستوى العالم.

هو موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما من خلال الإلقاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية، وكذا لقطات الفيديو الخاصة بهم.²

¹ مركز المحتسب، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب-تويتر نموذجا- الطبعة الأولى، دار المحتسب للنشر و

التوزيع، 1438هـ، ص16

² مركز المحتسب، مرجع سابق، ص26

التعريف الإجرائي: الفاييسبوك هو موقع يتيح لمختلف الجمعيات نشر نشاطاتها، والتعريف بجل الأعمال التي تقوم بها في مختلف المجالات ، كما انه يسمح لمستخدميه بالانخراط ضمنها بغية المشاركة في مختلف الأنشطة، وهذا رغبة في تفعيل العمل الجماعي وتحفيز الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية.

العمل الجماعي:

التعريف الاصطلاحي: هو عبارة عن نشاط تطوعي ومنظم تقوم به مجموعة أفراد داخل مؤسسة، تسمى ناديا أو جمعية أو منظمة، وعلى الرغم من تعدد الأسماء إلا أن ما يميزها جميعا هو اجتماع أفرادها حول أهداف مشتركة يسعون إلى تحقيقها.

التعريف الاجرائي: هو مجمل النشاطات والفعاليات التي تقوم بها الجمعيات على مستوى ولاية تيبازة.

منهج الدراسة:

على اعتبار أن موضوع دراستنا يتمحور حول دور موقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك في تفعيل العمل الجماعي، و هذا طبعا في عدة جمعيات بولاية تيبازة ، لذلك فنحن نحتاج إلى منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة من أجل الحصول على معلومات و الكشف عن حقائق للوصول إلى نتائج معينة لذلك فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة.

قبل التطرق إلى تعريف منهج دراسة حالة علينا أولا تعريف المنهج الذي هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على التساؤلات التي طرحها في إشكالية الدراسة¹
أو هو تلك الطرق و الأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات و اكتساب المعرفة.²

1 عبد الله محمد عبد الرحمن ،مناهج و طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع،دط، مصر، 2002، ص 259¹

2عبد الهادي الجوهري، معجم علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشدة،، دط، مصر، 1982، ص182

أما بالنسبة لمنهج دراسة حالة فهو الذي يقوم على الدراسة المتعمقة و المركزة و الشاملة لمفردة واحدة أو عدد محدود من المفردات أو الوحدات التي يمكن التعامل مع عناصرها وخصائصها بهذا المنهج¹

كما يعرف بأنه البحث المتعمق للحالات الفردية في إطار المحيط الذي تتفاعل فيه، حيث تقوم هذه الدراسة على افتراض أن كل حالة قابلة للدراسة تكون مع المجال الذي تتفاعل داخله وحدة وكلا.

فهو منهج قائم بذاته يتضمن خطوات بحثية ترسم بدقة الطريق الموصل إلى الغرض العلمي المطلوب.²

وكما أكدنا سابقا فقد استخدمنا في دراستنا منهج دراسة حالة، أين اخترنا ثلاث جمعيات تنشط على مستوى ولاية تيبازة والتي تمتلك جميعها صفحات خاصة بها على موقع الفيسبوك كحالات مناسبة للبحث و الدراسة ونذكرها تباعا كالتالي: جمعية الرحمة، جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب، النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية

متبعين في ذلك الخطوات الأساسية للبحث العلمي من تحديد لإشكالية الدراسة والتساؤلات وكذا تحديد العينة وتطبيق جملة من الأدوات المتمثلة في المقابلة واستمارة استبيان.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

-يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة كافة الجمعيات الناشطة في كافة مناطق ولاية تيبازة، ونقصد بالناشطة هنا الجمعيات التي تؤدي أعمالا ومهاما على ارض الواقع وليست متواجدة اسميا فقط، وذلك بغض النظر عن مجال نشاطها.

عينة الدراسة: وتعرف بأنها اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا أو منتظما أو تحكما قصديا.

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة، 2015، ص 246
احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007،

صص 304-305

-هي ممثلة لمجتمع الأصل وتحقق أغراض البحث، وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي وهي تعرف بأنها: جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة ويحقق من خلالها أهداف وفروض البحث شريطة أن تكون ممثلة تمثيلاً حقيقياً لمجتمع الأصل¹

نظراً لعدم معرفتنا الدقيقة بحجم المجتمع الكلي لتعذر الوصول إلى الإحصائيات النهائية لجمعيات المجتمع المدني الناشطة فعلاً لذا فقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، إذ أننا قصدنا ثلاث جمعيات نشطة على مستوى ولاية تيبازة وهي التي تمتلك أيضاً صفحات على موقع الفيسبوك.

كما أننا قمنا باقتطاع عينة قصدية تضمنت 50 مفردة

20 مفردة من جمعية الرحمة

15 مفردة من جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة و الشباب

15 مفردة من الجمعية الرياضية(النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية)

أدوات جمع البيانات:

لقد ارتأينا أن نستخدم في دراستنا أداة المقابلة بالإضافة إلى استمارة الاستبيان.

المقابلة: هي اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك في

شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء أو مواقف محددة²

-إذن هي أداة مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فردياً قصد الحصول على معلومات كيفية.

كما تعرف على أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد على التفاعل اللفظي بين الباحث والمبحوث.

¹ احمد بن مرسلني، مرجع سابق، ص80

² احمد بن مرسلني، مرجع سابق، ص214

كما يقصد بها تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول احدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث وتدور حول آرائه ومعتقداته

وقد أجرينا المقابلة مع السيد عبد الرحمن علاني الأمين العام لجمعية الرحمة

السيد إسلام باجي رئيس جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب

السيد محمد مليحي رئيس النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية

الاستبيان: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة.

-أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوثين المعنيين بالظاهرة أو المشكلة محل البحث، وتعد الاستمارة واسطة بين الباحث والمبحوث.

-وقد عرفت أيضا:بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد،أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

-وعرفت أيضا: أنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة ثم تعبئتها من قبل المستجوب.¹

-و يعرف أيضا: بأنه عدد من الأسئلة يمكن جدولة أجوبتها بعد تحويلها إلى أرقام تتضمن أسئلة يراد بها الكشف عن بعض دخائل النفس أو عن اتجاهات و مواقف.²

¹إبراهيم أبراش،المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان،2009، ص265

²لحسن عبد الله باشيوة، البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،عمان،2010، ص394

-هي استفتاء على شكل مسح لآراء عينة مستهدفة من الناس في جوانب محددة من موضوع البحث، ويعتبر احد أكثر وسائل جمع البيانات استخداما في الأبحاث

-وهي عبارة عن وسيلة فنية لجمع معطيات أو حقائق أو بيانات من عدد معين من الأفراد بصدد مسألة من المسائل أو موضوع من الموضوعات قصد التعرف على واقعها وأفكار هؤلاء الأفراد عنها ثم تحلل هذه المعطيات ليتسنى للباحث تفسيرها.¹

-كما يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم و دوافعهم أو معتقداتهم.²

وقد تم توجيه الاستبيان إلى مفردات العينة المنخرطين ضمن الجمعيات الثلاث والناشطين فعليا، وقد قسم الاستبيان إلى: البيانات الشخصية

المحور الأول: اعتماد الجمعيات على موقع الفايسبوك في عملها الجمعي

المحور الثاني: توظيف الجمعيات لموقع الفايسبوك في عملها الجمعي

المحور الثالث: تأثير الفايسبوك على العمل الجمعي

مجال الدراسة:

المجال المكاني: ويتمثل في الرقعة الجغرافية لمجال دراستنا الميدانية وشملت عدد من جمعيات ولاية تيبازة

المجال الزمني: ويتمثل في الفترة الزمنية التي أجرينا فيها المقابلات ووزعنا فيها استمارات الاستبيان، وذلك في الفترة الممتدة بين 30 افريل 2019 إلى غاية 15 ماي 2019

¹ - نفس المرجع السابق، ص 395.

² - علي سلوم جواد و مازن حسن جاسم، البحث العلمي أساسيات و مناهج، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:¹

واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جدة.

وقد شملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات جاءت كالآتي:

- ما واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جامعة جدة؟

- ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجدة؟

- ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر الطالبات؟

- ما مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

- ما معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الكلية من وجهة نظرهن؟

- ما أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن؟

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن الطالبات يرون أن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ذو فائدة قليلة عليهن وعلى المجتمع، وإن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له مميزات بدرجة قليلة في هذا المجال وهذا راجع إلى عدم التدريب على استخدامها لهذا الغرض، وقلة وعي الطالبات بكيفية استخدامها في العمل التطوعي.

¹ - هند حسين محمد حريري، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جدة، مجلة كلية التربية، العدد 173، أفريل 2017، السعودية.

الدراسة الثانية¹

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين
الأردنيين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين وهذا من خلال طرح مجموعة من التساؤلات:- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟

- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس و مصر؟

- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟

- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على وسائل الإعلام التقليدي كمصدر من مصادر المعلومات حول التغيير السياسي في تونس ومصر؟

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- جاء المجال الثاني مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ 2.75

- وجاء المجال الثالث التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ 2.68

¹ عبد الله محمد الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر، رسالة ماجستير،

-في حين جاء المجال التهيئية والتحريض على الاحتجاجات في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ 2.67

-وجاء المجال الرابع التأثير على وسائل العلام التقليدية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ 2.53

الدراسة الثالثة¹

دراسة مريم نريمان نيومار : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي الفايبيوك -

اندرج تحت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ وتفرعت منها مجموعة من التساؤلات جاءت كالآتي:

-ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى الجزائريين؟

-ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايبيوك؟

-كيف يؤثر استخدام الفايبيوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة هي:

-النسبة الأكبر من المبحوثين تقضي أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفايبيوك، ويفضل اغلبهم خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الأولى، كما أن اغلب المبحوثين يستخدمونه بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.

-أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث.

- أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفايبيوك.

-أن استخدام الموقع يؤثر على الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تعامل المستخدمين مع أسرهم وأصدقائهم، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

مريم نريمان نيومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2012¹

الدراسة الرابعة¹

الحركة الجمعوية و العمل التضامني بالجزائر-دراسة ميدانية لبعض الجمعيات بمدينة سطيف

وقد كانت الإشكالية الرئيسية تتمثل في: ما هي أهم الإسهامات التي تقدمها الحركة الجمعوية في مجال العمل التضامني بالجزائر؟

والذي تفرعت منه مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي:

_ هل تساهم الحركة الجمعوية في ترسيخ المسؤولية الاجتماعية؟

-هل تساهم الحركة الجمعوية في تحقيق الاستقرار والنظام في المجتمع؟

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن الجمعية الجزائرية لا تزال تحاول أن تشق طريقها وتمهد لسياساتها، لتحقيق وجودها وتثبيت كيانها كمنظمة، فاعلة ومؤثرة في المجتمع والدولة بالرغم من التطورات العديدة التي شملتها وما تنص عليه قوانين الجمعيات، وما تبديه من تسهيلات ورقابة وتنظيم، كقوانين قابلة للتعديل والتجديد، ما يجعل جميع إسهامات الجمعية الجزائرية مصنفة في خانة الإعانات الغذائية، والاحتياجات الاجتماعية بمختلف أنواعها، بعيدا عن أي تدخلات سياسية أو المطالبة بحقوق اقتصادية أو رفض لأي قرارات سياسية أو تغييرات حكومية فصلت فيها الدولة، وبالتالي تصبح الجمعية من طوعية مستقلة، لمسيرة تابعة ومقيدة بظروف وواقع و قوانين و سياسات، من شأنها البث في حالها نهائيا و بالتالي إلغاء ميزة المعارضة والدفاع عن المواطن، والاكتفاء بإبقاء الأوضاع مستقرة بين كل من المواطن والسلطات العمومية والجمعية، وهذا ما يمكن اعتباره إسهامات الجمعية الجزائرية.

¹ ياقوت بوخنفوف، الحركة الجمعوية و العمل التضامني بالجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة

سطيف، 2016/2017



الجانب النظري

تمهيد الفصل الأول:

إن العالم اليوم يعيش ثورة ضخمة في تكنولوجيا الاتصال و التي هي جزء لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية المعاصرة و الراهنة و إحدى ثمارها.

ومن أهم ما تمخض عنه هذا التقدم العلمي والتكنولوجي هو ميلاد شبكات التواصل الاجتماعي، والتي فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال، فقد تخطت حدود ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني.

لذا سنتعرف في هذا الفصل على شبكات التواصل الاجتماعي: نشأتها، خصائصها وأنواعها، وكذا موقع الفايبيوك الذي هو محل دراستنا: نشأته، خصائصه، إيجابياته وسلبياته.

الفصل الأول: لمحة عن شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع عبر شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (2web) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين...

وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل: شبكات الإعلاميين والمصورين .

وتعرف موسوعة " ويب أوبيديا" الشبكات الاجتماعية: بأنها عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة معروضة ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع مستخدمين آخرين ، ويوجد حاليا أكثر من 400 موقع شبكات اجتماعية من أهمها المنتديات والمدونات وكذا مواقع الwiki(الويكي) والفيسبوك والتويتر.¹

- هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.²

كما أنها عبارة عن خدمة شاملة تتيح للمتعلم مشاركة الأنشطة والاهتمامات وتكوين الصداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى متعلمين آخرين بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من الخدمات مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة مشاركة الملفات.

¹علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص ص 169-170.

²خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص24.

وتعرف أيضا بأنها مجموعة متكاملة من تطبيقات الويب 2، ثم وضعها في بيان واحد يسمح بالتواصل والتبادل الاجتماعي للمعارف ومن أشهرها الفايسبوك وماي سبيس، ويمكن القول إثر الحديث عنها أنها تجسيد للعلاقة بين الفرد والمجتمع والتكنولوجيا.

-وهي تعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل والتي تتيح للأفراد والجماعات والتواصل فيما بينهم عبر الفضاء الافتراضي.¹

-وهي عبارة عن مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات.²

-كما أنها أدوات تدعم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال شبكة الانترنت، مثل : تبادل الملفات، الشات، المدونات وخلصات المواقع والعالم الافتراضي(Anderson2005)

-هي تعتبر أحد المكونات الأساسية المهمة للويب 2.0، فهي مجموعة البرامج التي تدعم التفاعل بين المجموعات (Alexander2006)

-هي برمجيات تدعم اتصال مجموعة من الناس تمكنهم من اللقاء والحوار بواسطة كمبيوتر متصل بالانترنت، وتهدف إلى تأسيس جماعات افتراضية (عير سلامة2007).

تعرف أيضا بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (فايز الشهري 2008).

-هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية (محمود عبد الستار 2009).

¹إسماعيل عبد الفتاح الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016، ص ص21-22.

²مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص246.

-هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب 2،0 وتسمى مواقع الشبكات الاجتماعية، تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء تعرفوا عبر العالم الافتراضي (تعريف موقع الويكيبيديا 2011).

-هي شبكات عالمية تتيح الفرصة على التواصل بين الأفراد عبر العالم من خلال الفضاء المعلوماتي تضم في رحابها ملايين البشر، ويمكن من خلالها مشاركة الاهتمامات وتكوين الصداقات وغيرها من أوجه التفاعل التي تتم في محيطها. (وليد زكي 2012).¹

-هي وسائل إعلام اجتماعية ظهرت في السنوات الأخيرة، وانتشرت بشكل واسع وسريع قياسا بوسائل الاتصال والتواصل التي سبقتها، وهي تعد من أحدث التطورات التي طرأت على الانترنت والتي صاحبها ظهور العديد من وسائل التكنولوجيا الحديثة، فهي تمثل قفزة كبيرة للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل تفاعلي أتاح فرصا عديدة منها التشارك بالمعلومات بين جميع مشتركى الشبكة مع إمكانات التفاعل المباشر والحر على المواقع.²

انطلاقا من جملة التعريفات المقدمة سابقا يمكننا أن نستخلص تعريفا آخر كالآتي: إن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مجموعة من تطبيقات الانترنت التي تسمح لمستخدميها و تتيح لهم التفاعل مع الآخرين عن طريق تبادل الرسائل و مشاركة الصور، و مختلف مقاطع الفيديو مع بعضهم البعض والتعليق عليها.

¹ جبريل بن حسن العريشي، سلمى الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 22. 24.

² حارث عبود ومزهر العاني، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص

المطلب الثاني: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

عند الحديث عن مراحل تطور الشبكات الاجتماعية في الفضاء المعلوماتي تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى: ويمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web1 ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع sixdegrees.com وهو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998، وقد أخفق هذا الموقع عام 2000.

ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع classnates.com الذي ظهر في منتصف التسعينيات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة¹، وظهرت في هذه المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة بمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير هذه المواقع لخدمات مشابهة، كما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا لمالكيها وتم إغلاقها.²

وشهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع journal live وموقع cy world1999 الذي أنشئ في كوريا، وموقع Ryze الذي كان يهدف لتكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية.

المرحلة الثانية: يمكن وصفها بأنها الموجة الثانية للويب Web2 والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن أن تؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع My space وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفايسبوك.

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.³

¹- جبريل العريشي وسلمى الدوسري، مرجع سابق، ص 24.

²- مروى عصام صالح، مرجع سابق، ص 246.

³- جبريل العريشي وسلمى الدوسري، مرجع سابق، ص 25.

المطلب الثالث: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

المشاركة: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

الانفتاح: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات. المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

المجتمع: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح المجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثمة ترتبط تلك المجتمعات في العالم حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، وبالتالي يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.

الترابط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك الواقع والتي ترتبط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا: مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفايسبوك وهكذا، مما يسهل ويسرع في عملية انتقال المعلومات ويمكن أن ندرج ثلاث صفات مشتركة بين مواقع التواصل الاجتماعي¹ تميزها عن باقي المواقع الإلكترونية وتتمثل فيما يلي:

1- المحتوى من صنع الزوار: فصاحب الشبكة الاجتماعية مكلف ببناء بيئة مناسبة وأفكار وكل ما

يخطر في بالهم ضمن توجه الشبكة العام وسياستها وقوانينها.

2- التواصل بين المستخدمين: بما أننا نتكلم عن شبكة تواصل اجتماعية فهذا يعني أن هناك تواصل

يتم وهذا التواصل يكون متشعبا ومعقدا أحيانا حتى صرنا نطلق على الموقع - شبكة- وهو لا

يكون كذلك إلا عن طريق وجود تواصل فعال بين زوار الموقع أو المشتركين، ونقصد بالتواصل

الفعال هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي، وهذا ما يتم في

الفايسبوك بشكل واضح، إذ يجد المستخدم في صفحته أخبار وفعاليات أصدقائه الذين اختارهم

بنفسه من بين مستخدمي الفايسبوك الكثر.

¹ - خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص ص 26-27.

3- التحكم في المحتوى المعروض: مواقع الشبكات الاجتماعية جعلت مستخدميها هم من يتحكمون في المحتوى الذي يعرض عليهم، يشكلوه كيفما أرادوا سواء بوعي منهم أو بدون وعي، فحين تبني قائمة أصدقائك في موقع الفايسبوك فأنت بذلك تشكل عالم الفايسبوك الخاص بك وتحدد ملامح ما ستقرأ وتشاهد وتناقش.¹

وقد حددت مجموعة من الخصائص الأخرى لهذه المواقع تمثلت في:

شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.

التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية، وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث عمله وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكامل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.²

المطلب الرابع: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

1- **نوع أساسي:** هذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل: مواقع الفايسبوك والماسي سبيس.

¹- جبريل العريشي وسلمى الدوسري، مرجع سابق، ص ص 60-62.

²- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 67.

2- مرتبط بالعمل: وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي و أصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم، والمثال الأشهر على ذلك موقع "لينكد إن" والذي جمع أكثر من 20 مليون مستخدم وأكثر من 150 فرقة مختلفة.¹

المبحث الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

المطلب الأول: تعريف موقع الفايسبوك

هو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.²

هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة.

وحسب الدكتورة شعيب: فهو يعتبر مدونة عملاقة يشارك فيها الجميع كمهرجان ملون مضيء للحياة الفكرية والأدبية يجب أن لا يكون الكاتب أو المثقف منعزلا أو وحيدا أو مغتربا في ذاته أو في محيطه أو في مجتمعه بل يجب أن يخلق في فضاء التواصل محاطا بالمحبة حتى يبدع أكثر.

واللغة المتداولة تتأرجح بين الأدبي والشخصي والنقدي، لكن الجو العام مرح وتسوده روح الصداقة وحب الحياة، فالكل يمد أذرعها لكل ماعدا بعض الأمور السلبية البسيطة التي يمكن التعامل معها بحزم وفق قوانين وضوابط الفايسبوك.³

الفايسبوك هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل على مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين. وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة

¹- مروى عصام صالح، مرجع سابق، ص ص 247-248.

²- نفس المرجع السابق، ص 250.

³- جبريل العريشي وسلمى الدوسري، مرجع سابق، ص ص 37-39.

تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، ومنبرا لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها حتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف والتي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض.¹

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم.²

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي الذي رغم أن عمرها لا يزيد عن عشر سنوات ، إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم.³

من خلال التعاريف السالفة الذكر يمكننا أن نقترح تعريفا آخر لموقع الفيسبوك وهو كالاتي: يعتبر الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة على الإطلاق لأنه يتيح للمستخدمين إنشاء ملف شخصي يتمكنون من خلاله من مشاركة الصور، والرسائل النصية ومقاطع الفيديو مع غيرهم، كما انه موقع يمتاز بسهولة الولوج إليه، وإتاحته للنشر بكل بساطة.

ونحن من خلال دراستنا سنسعى إلى محاولة التعرف على الدور الذي يقوم به هذا الموقع في تعزيز عمل الجمعيات على مستوى ولاية تيارة.

ظهرت أول انطلاقة للفيسبوك في 4 فيفري 2004 عندما كان الطالب " مارك زوكربورغ " جالسا في غرفته، وراودته فكرة إنشاء الفيسبوك والذي يعتبر كمرجع للمتحقين الجدد بالجامعة والذي يضم صورا بأسماء زملائهم القدامى.⁴

حيث أخذ " زوكربورغ " على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملائه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن

¹- خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص ص 34-35.

²- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 63.

³- علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 172.

⁴- حليلة قادري، التواصل الاجتماعي، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 135.

يكون موقعا تجاريا يجذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة، ولكن هدفه الأساسي هو موقع يجمع شمل أصدقائه ويساعد على التواصل بين الطلبة بعضهم ببعض.¹

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع الفاييبوك

لقي الموقع رواجاً بين جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم، مما شجعه على توسيع قاعدته لتشمل جامعات أخرى.

بعد فترة وجيزة انضم كل من " إدوارد سافرين " المدير التنفيذي للشركة " وادستين موسكوفيتز " ميرمج، و" أندرو ماكولا " رسام جرافيك، و" كريس هيوز " لمساعدته في تطوير الموقع.

في شهر مارس 2004 فتح موقع الفاييبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكلمبيا وبييل.

بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة " أيفي ليغ " وأصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

في سبتمبر من عام 2005 أصدر موقع الفاييبوك نسخة خاصة بالمدارس الثانوية.

في 26 سبتمبر 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 سنة فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح.

في أكتوبر عام 2007 إشترت مايكروسفت حصة في الفاييبوك نسبتها 1،6% بقيمة 240 مليون دولار.

في أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارة الفاييبوك عن اتخاذ مدينة ديلن عاصمة أيرلندا مقراً دولياً له. تقدر قيمة الموقع الآن نحو 15 مليار دولار، ويتم تمويل الموقع عن طريق الإعلانات، أما بالنسبة للقيمة السوقية للفاييبوك كشركة تصل الآن إلى نحو 100 مليار دولار.

وقد ازداد مستخدمو الفاييبوك بشكل كبير بعد مضي 8 أعوام فقط على إنشائه ليلعب عددهم في بداية سنة 2012 أكثر من 830 مليون مستخدم.²

إن عدد مستخدمي الفاييبوك يشير إلى أنه حقق نجاحاً كاسحاً في جذب مستخدمي الانترنت إليه بشكل كبير.

ويتضمن موقع الفاييبوك عدداً من السمات والخصائص التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض، ومن بينها نذكر ما يلي:

¹ - ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص204.

² - حارث عبود، مزهر العاني، مرجع سابق، ص ص 141 - 142.

- 1-خاصية wall: أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- 2-خاصية Pokes: أو النكزة التي تتيح للمستخدمين إرسال النكزة الافتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض، هي عبارة عن إشعار للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- 3-خاصية Photos: أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور.
- 4-خاصية Status: أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- 5-تعليقات الفيسبوك: هي خاصية متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها¹.
- 6-التغذية الإخبارية New Feed: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل أعياد الميلاد الخاصة لأصدقاء المستخدم.
- 7-الهدايا Gifts: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يستخدم الهدية.
- 8-السوق Marketplace: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبهوبة مجانية².

المطلب الثالث: خصائص موقع الفيسبوك

يمكننا أن نجمل الخصائص والميزات التي تفسر الانتشار السريع لعدد مستخدمي موقع الفيسبوك بما يأتي:

- سهولة الاستخدام وسهولة التعامل مع الموقع.
- مجانية الاشتراك وإتاحة للجميع بدون تمييز.
- السقف العالي من المصداقية في إتاحة المعلومات.

¹ - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص67.

² - خالد غسان، يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص36.

- إمكانية وضع محددات للمعلومات وللمستخدمين.
- سهولة البحث عن الأصدقاء القدامى والأصدقاء الجدد دون تكليف.
- سلسلة ترابط المعلومات وإمكانية إرسالها للأصدقاء، وهذا يرفع عدد المستخدمين بسرعة كبيرة في فترة زمنية قليلة تقدر بالثواني.
- تنوع الوسائط التي يعتمدها الموقع مقارنة بالوسائل الأخرى، وبالتالي تنوع الملفات التي يمكن تبادلها بين المشتركين.
- المرونة التي يمنحها الموقع للمستخدمين في قبول أو رفض الأصدقاء الذين يرغبون مشاركتهم صفحاتهم، مما يمنح المشاركين شعورا بالاستقلالية والقدرة على تحديد دائرة الأصدقاء على المستويين الفردي والجماعي بدون عناء.
- الاستخدام المتنوع لموقع الفايسبوك للأغراض المختلفة بحيث أصبح وسيلة للترابط وإدامة الصلة بين الأفراد الذين يشكلون مجموعات رسمية أو اجتماعية أو تخصصية من شأنه أن يلبي الحاجات النفسية والاجتماعية والعملية للمشاركين¹.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك

أولاً: إيجابيات موقع الفايسبوك

- 1/ إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع وذلك عن طريق:
 - أ- إتاحة فرصة إضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم.
 - ب- إشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع، حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.
 - ج- إقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقاً، وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل وتملكها.
 - د- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مركبة أسماؤهم أبجدياً، مع أرقام هواتفهم.
 - هـ- إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم.
 - و- إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب بالاستمرار في صداقته.
- 2/ حرمة الشركات وأصحاب العمل في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفايسبوك بعين الاعتبار.

¹- حارث عبود، مزهر العالي، مرجع سابق، ص ص 144-145.

3/ يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل الألبومات والصور: إذ يسمح بتحميل أكثر من مليار صورة شهريا ويتسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال، حيث يتم تحميل أكثر من 10 ملايين مقطع شهريا على الموقع.

4/ التواصل مع مجتمعات افتراضية مختصة في مواقع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

5/ متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حساب على الفيسبوك، يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم وأفكارهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

6/ إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها¹.

ثانيا: سلبيات موقع الفيسبوك

1/ إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي لدى الأفراد أدمنوا استخدام الفيسبوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية، حيث تسبب في تدمير العلاقات الأسرية، وتشتيت الأسر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال، حيث أكدت بعض الدراسات في المجتمع الغربي على أن الفيسبوك كان سببا من أسباب ارتفاع معدلات الطلاق والانفصال في هذه المجتمعات، حيث أن نسبة الطلاق قدرت بـ 20% عام 2009 كان سببها سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

2/ انتهاك خصوصية المشتركين: حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها، وذلك التعليقات أو المشاركات يمكن أن تصل إلى الشخص الخطأ بطريقة أو بأخرى، كأن يكون ذلك عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الاختراق.

3/ استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:

¹- علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص ص 67-68.

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفايسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك وقد نشرت مجلة لوماغازين وبراييل ملفا واسعا عن موقع الفايسبوك أكدت فيه أنه موقع استخباراتي صهيوني مهمته تجنيد العملاء والجواسيس للمخابرات الإسرائيلية.¹

¹-علي خليل شقرة، ص70.

خلاصة الفصل الأول

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح ماهية شبكات التواصل الاجتماعي والتي أحدثت قفزة كبيرة في التواصل من خلال الشبكة العنكبوتية على اعتبار أنها فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، وبذلك تكون قد مهدت طريقا لبناء جسور التفاعل المباشر والتشارك فيما بينهم.

الفصل الثاني:نبذة عامة عن الجمعيات والحركة الجمعوية

المبحث الأول: مدخل عام حول الجمعيات

المطلب الأول: مفهوم الجمعيات

هي عبارة عن نظام تعاوني يقوم على أساس تعاون شخصين أو أكثر من أجل تحقيق هدف معين. أو هي وحدة اجتماعية تبلور بناؤها وفق نموذج معين يتفق مع الهدف المحدد لها وما يتطلبه ذلك من أنشطة وفعاليات و مدخلات.

ويعرفها "مايكل سيرتيا": بأنها أنواع عديدة من الجماعات و المؤسسات المستقلة تماما أو إلى حد كبير من الحكومة و تتصف أساسا بأهداف إنسانية و تعاونية لا تجارية.

وتعرف أنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر بمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين أو من أشخاص غير اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي.

وهي عبارة عن جماعة تتكون من عدد من الأشخاص، لا يقل عددهم عن عشرة ينظمون أنفسهم لأي غرض من الأغراض المنصوص عليها في القانون على أن لا تهدف أنشطتهم إلى الربح.¹

و الجمعيات و المؤسسات الاجتماعية هي هيئات أو جماعات تنظم من خلالها الجهود للقيام بالخدمات الاجتماعية في مجال محدد أو عدة مجالات، و هي ليست جمعيات تجارية و لكنها تقوم على تقديم المساعدات و الإعانات المختلفة لأفراد الشعب المحتاجين.²

كما عرفها القانون الجزائري 12-06 المؤرخ في 8 يناير 2012: الجمعية هي تجمع أشخاصا طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة، و يشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا ولغرض غير مريح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها، لاسيما في المجال المهني والاجتماعي والعلمي والأدبي والتربوي والثقافي والرياضي والبيئي والخيري والإنساني.³

¹ صفاء علي رفاعي ندى، المجتمع المدني و مستقبل التنمية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2013، صص 23- 25.

² صفاء علي رفاعي ندى، مرجع سابق، ص 99.

³ أمال عزري، جمال بن زروق، استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الإلكترونية، مجلة آفاق للعلوم، العدد 07، مارس 2017، ص 226.

وهي تقوم بادوار أساسية ومهمة للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهذه الأدوار تؤهلها أن تكون قاعدة الأساس لبلورة مؤسسات المجتمع المدني الحديث في الوطن العربي وقد حددت التشريعات العربية سمات الجمعيات و المؤسسات الخاصة على النحو التالي:

- 1- أنها تتكون من مجموع من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين، و تشترط بعض التشريعات حدا أدنى لعدد الأشخاص المكونين للجمعية، فالقانون المصري مثلا يشترط عشرة أشخاص، ويستبعد من التأسيس أو العضوية الأشخاص المحرومون من مباشرة حقوقهم السياسية و المدنية.
- 2- يشترط على الجمعيات أن لا تهدف للحصول على الربح المادي، وأن لا يكون هدفها تحقيق أهداف غير مشروعة من ذلك مخالفة القانون أو النظام العام أو الآداب أو المساس بالنظام السياسي.
- 3- تتمتع الجمعيات باستقلال إداري ومالي نسبي.
- 4- حرصت اغلب التشريعات على إظهار السمة غير السياسية وغير الحزبية للجمعيات أو المؤسسات الخاصة.

وما يلاحظ أن جل التشريعات العربية ماعدا لبنان تشترط إخطار السلطة الإدارية مسبقا وموافقتها كشرط أساسي لتأسيس هذه المنظمات ومباشرة نشاطها، ومن بينها قانون الجمعيات في تونس، الأردن، الجزائر، البحرين حيث تستلزم موافقة وزير الداخلية.

وهناك تشريعات عربية تضيف إلى الإخطار والحصول على الموافقة، ضرورة إشهار الجمعية كشرط لمباشرة النشاط من أمثلتها حالات مصر و الإمارات، سوريا.¹

على ضوء ما سبق يمكننا أن نستخلص أن تأسيس الجمعيات يقوم على قاعدة تعاقدية قد تكون محددة أو غير محددة، أين يضع الأشخاص المؤسسين والمنخرطين فيها معارفهم ومواردهم بصفة تطوعية ولغرض غير ربحي، وهذا من أجل ترقية وتشجيع النشاطات في مختلف الميادين لاسيما العلمية والثقافية والتربوية وكذا الخيرية... الخ

كما يتوجب على جل الجمعيات تحديد أهدافها بدقة، على أن تصب هذه الأهداف في خدمة الصالح العام وأن لا تكون متعارضة مع القيم والمبادئ والنظام العام.

وقد حاولنا من خلال دراستنا تسليط الضوء على عدد من الجمعيات بغض النظر عن مجال تخصصها والمجال الذي تنشط فيه، فكانت مزيجا بين الجمعيات الثقافية، الخيرية والرياضية.

¹صفاء علي رفاعي ندى، مرجع سابق، ص ص116-117

المطلب الثاني: نشأة و تطور الجمعيات

لقد عاش الإنسان منذ القدم حياة بسيطة معتمدا على ما تجود به الطبيعة، وعندما تقدمت العصور وطرأ التطور على المجتمع الإنساني وتغير بناؤه الاجتماعي من البسيط إلى المركب، وأخذ تيار المدنية طريقه إلى المجتمع، ظهرت بعض المشكلات الاجتماعية التي لم يكن يعرفها الإنسان في السابق كانتشار الفقر والبطالة بصورة كبيرة، ولقد أثرت المشكلات على الحياة الاجتماعية الأمر الذي أدى بالإنسان إلى التفكير في القضاء عليها وذلك بالتخفيف من حدتها أو حلها حلا جذريا، وكان ذلك عن طريق الخدمات الاجتماعية والتي يعتبر التطوع والخير أحد أولوياتها الأساسية، وإن الحديث عن نشأة الجمعيات والمؤسسات الخيرية يكون على عدة أصعدة:

1- **على الصعيد العالمي:** في البداية كانت جهود البر والإحسان تتخذ في غالبها الطابع الفردي وإن شاركت بها الهيئات الدينية المختلفة، وظل الأمر على حاله إلى أن اتسعت رقعة المجتمعات البشرية وتعرضت الإنسانية لهزات اجتماعية واقتصادية عنيفة اقتضت على أن جهود الأفراد لا تفي بالغرض ولا تحقق النتائج المرجوة لاسيما وقد تعرضت العلاقات الاجتماعية و الأسرية إلى عوامل تفكك ، فبدأ التفكير في توحيد هذه الجهود وتجميعها لتتظافر وتحقق فاعلية أكبر ومردودا أفضل، لذا برزت فكرة إنشاء مؤسسات خيرية للبر والإحسان وكان ذلك في القرن 19، حيث حدثت تطورات هامة في ميدان الخدمة الاجتماعية التطوعية، وأهم هذه التطورات ما يلي:

- 1- تأسيس جمعية جنيف للمنفعة العامة 1863، و يرجع الفضل في تأسيسها إلى الايطالي "هنري دونان" و هي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب، ثم عرفت باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- 2- ظهور حركة جمعيات الإحسان التي بدأت عام 1869 في مدينة لندن وانجلترا.
- 3- أدت حركات الإصلاح في الجامعات إلى قيام حركة المحلات الاجتماعية، والمحلة الاجتماعية هي مؤسسة اجتماعية تنشأ في الأحياء الشعبية الفقيرة التي ينتشر فيها الفقر والآفات الاجتماعية الأخرى.¹

¹ - عزة عبد العزيز عبد الإله عثمان، اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية، مقال مقدم إلى الندوة الكبرى التابعة لمركز البحوث، جامعة الملك سعود، د.ت.، ص 01.

ب- على الصعيد الإسلامي العربي:

تشكل العمل الخيري المؤسسي منذ بداياته وحتى الآن متأثراً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع العربي في مساره التاريخي.

وهناك عدة عوامل كان لها تأثير واضح على توجهات وأهداف وحجم دور العمل في المراحل التاريخية المختلفة، فمن ناحية كان للقيم الدينية والروحية في المنطقة العربية تأثير كبير على العمل الخيري المؤسسي، كما أن قيم التكافل الاجتماعي التي تحض بها الأديان انعكست على المنظمات الخيرية فقاما بدور كبير في نشر التعليم والثقافة الدينية إلى جانب تقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية، كما شهد هذا القطاع تطوراً أثناء فترات النضال ضد الاستعمار الأجنبي أو الحروب والكوارث التي شهدتها المنطقة العربية مما عزز التكاثف الشعبي واستتفار الجماهير وانتظامها من أجل الحفاظ على استقلالها وهويتها الوطنية.

وتعود نشأة الجمعيات في الوطن العربي إلى بدايات القرن 19 مثلاً مصر 1871، تونس 1867، العراق 1873، الأردن 1912، فلسطين¹ 1920 .

المطلب الثالث: الحركة الجمعوية في الجزائر

أ- الحركة الجمعوية قبل الاستقلال: إن نشأة النظام الجمعوي في الجزائر يعود إلى خصوصيات القيم الاجتماعية والتربوية والروحية الهادفة إلى الفعل الخيري التي تميز هوية المجتمع الجزائري. وقد عرف المجتمع الجزائري مؤسسات مدنية ترعى شؤونه ومشاكله، وتكون وسيطاً بينه وبين الدولة شأنه شأن كل الدول العربية الإسلامية.

وبدخول الدولة العثمانية إلى الجزائر عرف المجتمع الجزائري تنظيمات عديدة إضافة إلى التنظيمات الموجودة سابقاً، حيث أننا نجد وفي درجة أولى التنظيمات المهنية التي كانت متحدة تحت ما يسمى "بالأمانة" والتي كانت تضم من 35 إلى 45 عضواً، وقد كانت تمارس رقابة فعلية على جودة المنتج في الأسعار والتنظيم الاجتماعي إضافة إلى حماية مصالح أفرادها.

¹-دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها و ضوابط القائمين عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2012، ص7.

وفي الدرجة الثانية تأتي التنظيمات المتخصصة في تسيير الأحياء والتي تعرف باسم "الحومة"، تتكون من قبل الأماناء، وعليه فكل حي يملك ممثله لدى الهيئات التركبية والإدارية يسمى "الأمين" والذي يعبر عن مشاكل الناس ويضمن حمايتهم، إلى جانب هاته التنظيمات هناك تنظيمات اجتماعية وثقافية وخيرية مرتبطة بمؤسسات الأوقاف مثل مؤسسة سبل الخيرات التي كان نشاطها موجها إلى بناء المساجد، الزوايا والمحافظات عليها والتكفل بخدمة ورعاية الطلبة والمدرسين، وكذا جمع وتوزيع الصدقات إلى الفقراء والمساكين.

ولقد كانت هذه التنظيمات بمثابة الصناديق الممولة لكثير من الأنشطة التي لم يكن في مقدور الدولة تغطيتها خاصة وأنها موجهة لفئة معينة من السكان.

وقد تأسست أول جمعية أوروبية في الجزائر سنة 1840 وهي جمعية مزارعي الجزائر، وقد كانت معظم هذه الجمعيات تملك أسماء جزائرية ولكن بأهداف موجهة إلى خدمة أغراض استعمارية وتبشيرية مسيحية والتي كانت مخبأة تحت غطاء النشاطات الخيرية، وبعد مضي 60 سنة على هذا التاريخ، ظهر القانون المعروف قانون 1 جويلية 1901 بفرنسا، وعلى إثره نشأت جمعيات بعضها موال للاستعمار والبعض الآخر يعمل لنشر الوعي داخل المجتمع الجزائري، وأغلبها كانت مدافعة عن مصالح الفرنسيين وقد كانت مقسمة على النحو التالي:

تنظيمات الفرنسيين تصل إلى 88.39%

التنظيمات الخاصة باليهود نحو 1.20%

التنظيمات الخاصة بالمعمرين غير الفرنسيين تصل إلى 20.6%

التنظيمات الخاصة بالأهالي فتقترب من 8.53%

وقد كانت اغلب جمعيات الأهالي تتعرض إلى تضيق الخناق عليها من قبل السلطات الفرنسية مثل

جمعية طلبة مسلمي شمال إفريقيا و التي أسسها "عباس فرجات" و "مصطفى باشا" سنة 1919

أما بالنسبة للجمعيات الدينية والتي دافعت بقوة عن الهوية العربية الإسلامية وساهمت إلى حد كبير في الحفاظ على التقاليد الثقافية والحضارية للشعب الجزائري المسلم نجد: الكشافة الإسلامية، جمعية العلماء المسلمين وغيرها...، وإبان الثورة التحريرية التقت كل الجمعيات الجزائرية بمختلف توجهاتها وأفكارها حول

حزب جبهة التحرير الوطني والذي حاول التحصل على الاستقلال بطرق قانونية سلمية والتحول مباشرة إلى الثورة المسلحة و التي تكلفت بالاستقلال و استرجاع السيادة الوطنية يوم 5 جويلية 1962.¹

ب-الحركة الجمعوية بعد الاستقلال: أما بعد الاستقلال فقد سجلت الإحصائيات **11000** جمعية ما بين سنة **1962-1987**

أما مرحلة ما بعد الثمانينات، وخاصة بعد أحداث أكتوبر **1988** عرفت مرحلة الانفتاح و ظهور المجتمع المدني، حيث تكتسي هذه المرحلة مكانة هامة في تاريخ الحركة الجمعوية نظرا لأهمية الأحداث والتغيرات التي عرفت الجزائر خلالها، ولعل أهم ما يميزها هو ظهور وبروز مصطلح المجتمع المدني كمفهوم وكممارسة بعد مخاض عسير وصراع مرير على استعماله كوسيلة من طرف السلطة للانتقال والخروج من الأزمة التي كان يعيشها، أو من طرف المعارضة المطالبة بحقها في المشاركة في تسيير شؤون المجتمع.

ولعل أهم ما يميز العمل الجمعوي من الناحية القانونية هو صدور القانون رقم 31/90 بتاريخ 4/12/1990 المنظم والمسير للجمعيات والذي يعتبر خطوة هامة ووثيقة كبيرة في مجال الاعتراف بحرية العمل الجمعوي، حيث كرس الحق في حرية إنشاء الجمعيات، رفع العراقيل البيروقراطية والإدارية وتبسيط إجراءات التأسيس، وهو ما ترجم في الواقع بالانتشار الهائل للجمعيات كما ونوعا.

كما يرجع الفضل في الانتشار الواسع للجمعيات إلى التسهيل في إجراءات التأسيس فالمادة **07** من القانون رقم **31-90** لعام **1990** تنص على أن الجمعية من أجل اعتبارها نظامية ما عليها إلا إيداع طلب التصريح لدى السلطات المختصة للحصول على إيصال بالتسجيل خلال مدة أقصاها 60 يوما من تاريخ الإيداع.²

وقد بلغ عدد الجمعيات في الجزائر سنة **1992** حوالي **25.000** منظمة واتحاد ورابطة و ليصل إلى **45.000** جمعية محلية و **800** جمعية وطنية سنة **2004**، ويوجد في الجزائر العاصمة وحدها حوالي **10.000** جمعية محلية، وهي جمعيات متنوعة من حيث المجالات والأهداف، فقد تجاوزت هذه الجمعيات مجرد تقديم المساعدة الاجتماعية أو العمل الخيري، إذ أصبحت تناضل من أجل الدفاع عن

¹ قوي بوحنيقية، المجتمع المدني الجزائري: كثرة في العدد و عقم في الحراك، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 4، 2011، ص ص 46-48.

فاطمة بن يحيي، عمر طعام، واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 11، جوان 2015، ص ص 204-206.

حقوق الإنسان، حقوق الطفل، ترقية المرأة والدفاع عن حقوقها وتعليمها خاصة في الأرياف، محو الأمية، إعلام وتنشيط وإدماج الشباب، رعاية الفئات ذات الاحتياجات الخاصة وغير ذلك من الاهتمامات الرياضية، العلمية، الترفيهية، المهنية ، الدينية، حيث اهتمت بمختلف شرائح المجتمع ومختلف احتياجاته، وسعت إلى ترقية المجتمع وتميمته كل واحدة بطريقتها وإمكانياتها وفي ميدانها¹ .

المطلب الرابع: أهداف ووظائف الحركة الجمعوية

الوظائف: حدد بعض الباحثين وظائف الجمعيات، وهي تتمثل في تلك الإجراءات التي تستهدف ما يلي:
 - تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة اختياريا أو اضطراريا إلى طاقات قادرة ومنتجة.
 - تجميع وتنظيم وتنسيق الجهود التطوعية للمواطنين وتوجيهها جماعيا للعمل الاجتماعي في مختلف الميادين.

- سد الفراغات في الخدمات الحكومية وتوسيع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية والوصول بها إلى المناطق المحرومة وفقا لمبدأ العدل والمساواة.

- تحقيق التنشئة السياسية للمواطنين وتنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية والتجاوب مع المصلحة العامة.

- توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية وتدعيم الإرادة الجماعية للمساهمة في تنمية المجتمع المحلي.

- التعامل مع الفئات المهمشة وإدماجها في المجتمع.

- جذب المواطنين إلى قلب عملية التنمية المستدامة.²

الأهداف: وتتمثل فيما يلي:

- خدمة المجتمع وتقديم أوجه الرعاية الاجتماعية لإفراده وجماعاته المحتاجة

- القيام بدور ريادي في التنمية المحلية

¹ - ياقوت بوخنفوف، الحركة الجمعوية والعمل التضامني بالجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، 2016/2017، ص ص 104 - 105.

² - فاطمة بن يحيي، عمر طعام، مرجع سابق، ص 208.

- تقديم المساعدات والدعم المالي والمعنوي للأسر الفقيرة والمحتاجة
- الاهتمام بتطوير القدرات الفنية والعملية للأعضاء وغيرهم
- مساعدة المعاقين عقليا وجسديا وكذا كبار السن
- الإسهام في رفع وشمول مستوى الخدمات الطبية والصحية في كل المناطق الجغرافية المختلفة
- النهوض بالمرأة وتطويرها من الناحيتين الاجتماعية والثقافية
- القيام بالمشاريع الخيرية
- الاهتمام بالطفولة ورعايتها عن طريق إنشاء دور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز العاب¹ .

¹-عزة عبد العزيز عبد الإله عثمان، مرجع سابق، ص4.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول العمل الجماعي

المطلب الأول: مفهوم العمل الجماعي

إن العمل الجماعي يدخل ضمن المؤسسات الاجتماعية والثقافية وأضحى يشكل دعامة للمجتمع بخلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية والتغيير والعمل على إدماج الشباب في عملية النمو الاجتماعي، وفتح المجال للإبداع وإبراز قدرات الشباب على الخلق والابتكار لجعله أداة قوية للمشاركة وتحمل المسؤولية مدركا لدوره في المجتمع.

والعمل الجماعي يقوم على أساس العمل التطوعي، فهو عمل مشترك تقوم به مجموعة من الأفراد بمختلف أجناسهم من أجل تحقيق جملة من الأهداف التي تم وضعها مسبقاً¹، والعمل الجماعي يحيل بالأساس على ذلك العمل التطوعي والغير ربحي، الذي يقوم به الإنسان داخل مجتمعه، وغالبا ما يتم تحت مظلة وأجهزة مستقلة عن السلطة والأسرة والأنشطة الاقتصادية الربحية، وقد احدث إطار تنظيمي محكم لهذا الغرض، له آلياته التنظيمية والتواصلية وله قوانينه الإدارية والأدبية والمالية، وعادة ما يطلق عليه اسم الجمعية.²

وهو ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل وبدافع منه، مستهدفا المشاركة في تحمل المسؤوليات في المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك تحقيق الخطط الطموحة التي يسعى إليها المجتمع. والعمل التطوعي يعد نشاطا رسميا غير إيثاري وغير ربحي، فهو نشاط يقضي فيه الفرد جزء من وقته دون تقاضي أي أجر وبرغبة واختيار منه، وبصورة رسمية وداخل تنظيم ما ويعمل من أجل منفعة الآخرين أو المجتمع المحلي كله.³

¹ - سيد امر شينون، شافية غليظ، النشاط الجماعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 04، 2018 .

² - التجاني بلعالي، العمل الجماعي باعتباره عصب المجتمع المدني، مقال منشور بتاريخ 7/04/2009 على الموقع: www.grenc.com/showarticle.main.cfm?id=14981 ، تاريخ الاطلاع 12 مارس 2019.

³ - جاسم علي الكندري، ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد 1، 2016.

والعمل التطوعي هو عمل (جهد) أو تمويل أو رأي(فكر) يقوم بتقديمه شخص أو كيان ما إلى شخص أو كيان آخر يحتاج إليه ودون مقابل مادي أو غيره، ويكون هذا النشاط ذا أغراض اجتماعية أو تنموية. وبمراعاة كون الحكومات في البلدان المختلفة سواء المتقدمة منها أو النامية لم تعد قادرة على سد كافة احتياجات مجتمعاتنا، فقد أصبحت الأعمال التطوعية تشكل عاملاً مهماً في تنمية هذه المجتمعات وتقدمها، وأصبح يطلق عليه أحياناً بالقطاع الثالث أو القطاع الأهلي.¹

المطلب الثاني: أهمية دوافع وأهداف العمل الجموعي

أهمية العمل الجموعي: تبرز أهمية العمل الجموعي كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية داخلها، فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى تحول العمل من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنميته وظروفه المستجدة، وتكمن أهمية الأعمال الجموعية في ما يلي:

1-تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها
2-توفير خدمات جديدة أو قد يصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، لما تتسم به المؤسسات التطوعية من مرونة

3-تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة لظروف مثل وجود أنظمة تحد من تدخل الدولة في بعض الشؤون.

أهداف العمل الجموعي: يوجد هناك أهداف خاصة بالمجتمع، وأهداف خاصة بالمؤسسة والمتطوعين وهي كما يلي:

أولاً: أهداف خاصة بالمجتمع: وتتمثل فيما يلي:

1-التعرف على الفجوات الموجودة في نظم الخدمات وإثارة الاهتمام بها.

¹ - محمد عبد الله الهران وآخرون، بحث مقدم حول دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله، جامعة الملك سعود، ص08.

2-المساهمة في تلبية احتياجات المجتمعات المحلية، حيث يتميز العمل الجمعوي بالسرعة والمرونة وقلة التكاليف.

3-التكامل مع الأعمال والجهود الحكومية وتدعيمها سواء برفع مستوى الخدمات أو توسيعها.

4-مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث لقدرة هذا القطاع على تعبئة الجهود الذاتية والطاقات الشعبية.

5-المساهمة الايجابية في مواجهة السلبية التي تعيق انتشار ثقافة المشاركة وإقامة أسس المجتمع الديمقراطي من خلال المساهمة الخلاقة في تنمية مهارات وقدرات أعضائه.

6-إنشاء شبكات التنمية وشبكات الأمان تجسيدا للشراكة بين أطراف المجتمع(جهود و مبادرات المنظمات الأهلية، الأجهزة الرسمية...) من أجل قيادة مشتركة ورشيدة لعمليات التنمية المتواصلة.

7-المساهمة في توفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية

8-حماية الشباب و الفئات الأخرى من الأوبئة الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها أبنائنا لكون التطوع سلوك إرادي ينمي روح الانتماء والمواطنة.

أهداف خاصة بالمؤسسة:

1-استثمار الكفاءات والخبرات الكامنة لدى الأشخاص المتطوعين وتفعيلها.

2-الوصول إلى أكبر عدد من الناس وإشراكهم في أنشطة المؤسسة

3-تعويض النقص في بعض المؤسسات لا سيما المتطوعين المهرة.

4- العمل على ربط المؤسسة بالمجتمع المحلي

5- الوصول إلى أكبر عدد من الفئات المستهدفة و التعرف على احتياجاتهم ومحاولة إشباعها.

ثالثا: أهداف خاصة بالمتطوعين:

1-التوجيه الايجابي لطاقات المتطوع وإكسابه مجموعة من الخبرات الاجتماعية التي تساهم في تكامل شخصيته.

2-إشباع حاجاته إلى تقدير الآخرين له والانتماء إلى جماعة أو مؤسسة تلقى التقدير في المجتمع.

3-تنمية الوعي بقيمة العمل الجماعي والإحساس بالآخر.

4- إشباع الحاجة إلى الانتماء والإحساس بالعدالة في المجتمع من خلال مشاركة المتطوع في رسم الخطط وصنع القرارات والسياسات.

5-الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية السليمة وغرس قيم التعاون والمشاركة والرغبة في العمل التطوعي.

6-اكتساب خبرات ومهارات حياتية جديدة تسهم في بنائه النفسي والاجتماعي مثل مهارات التنظيم والحوار والعمل المشترك

7-اكتساب مهارات وقدرات مهنية تزيد من فرصته في الحصول على عمل أو ترقى في مستواه المهني.¹

دوافع العمل الجموعي:

العمل من أجل الصالح العام

حب العمل مع الآخرين

الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين

كسب احترام وتقدير الآخرين

تكوين أصدقاء

الحصول على كسب مادي

تلبية بعض الاحتياجات²

المطلب الثالث: آثار العمل الجموعي

آثار تتعلق بالفرد: وهي تتخلص فيما يلي:

شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بالي عمل تطوعي.

شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله

شعور الفرد لأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى المشاركة.

اقتناع الفرد بان ما يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه.

زيادة و تقوية الانتماء الوطني بين الأفراد.

القضاء على أوقات الفراغ.

¹- سحر خضر محمود درويش، اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الأزهر، غزة، 2015، ص ص 64-66.

²- عمر رجال، الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، بحث مقدم إلى مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، 2006، ص 33.

آثار تتعلق بالمجتمع: و تتلخص في ما يلي:

تقوية الترابط و التكاتف بين أفراد المجتمع.

شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة المجتمع.

تتمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات.

توفير المبالغ المالية و صرفها في مجالات مختلفة.¹

المطلب الرابع: معوقات العمل الجماعي:

رغم أهمية الوعي بالدور الذي تلعبه الجمعيات ومختلف مؤسسات المجتمع المدني وتنظيماته وتحسين ظروف المجتمع، إلا أن هناك عراقيل لا تزال تعيق دور الجمعيات وتحد من مساهمتها في القيام بدورها المنوط بها والمتمثل في خلق الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي بالدرجة الأولى ويمكن تلخيصها في ما يلي:

- يرى بعض الباحثين أن القوانين العربية للجمعيات من أهم معوقات العمل الجماعي، حيث أن العمل الجماعي لا يمكن بناؤه إلا بعد الموافقة عليه و تسجيله إدارياً بعد شهرين من تقديم الملف، وفي هذه الفترة ترى الإدارة مدى تقدير مدة صلاحية الجمعية أم لا، فالتماطل في الرد على تحقيقات حول الأعضاء والأهداف وفي كثير من الحالات يتم تجاهل الرد أو الرفض تماماً بالرغم من أن القوانين تبيح النشاط الجماعي بعد انقضاء الشهرين دون الرد عليها.

- تصعب قوانين الجمعيات من انخراط المتطوعين في العمل الجماعي بسبب التعقيدات الإدارية والإجراءات الاحترازية الكثيرة حولهم وخاصة الفئات التي نجد لديها تدني الوعي السياسي والثقافي مما يبعدهم عن الإسهام والمشاركة في إيجاد الحلول لمشاكلهم وتسوية وضعيتهم مما يؤدي إلى النقص الكبير للأعضاء المتطوعين.

¹- اللحياني مساعد بن منشط، التطوع مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ص 189.

-فرض قيود على الجمعيات من خلال إجبارها على تقديم طلبات للقيام بالأعمال الخيرية والتطوعية، وإذا لم تحصل على إذن مسبق أو رخصة فلا يمكنها القيام بذلك و هذا ما يعرقل عمل الحركة الجمعوية.

-المشكل الآخر الذي يعيق العمل الجمعوي هو إشكالية التمويل ونقص المقرات وغياب الإمكانيات المادية والتجهيزات الضرورية للعمل الجمعوي، فالتمويل يعتبر أهم الركائز الفعالة التي تضمن استمرارية نشاط الجمعيات.

إضافة إلى علاقة الجمعية بالدولة والتي يسودها التوتر وانعدام الثقة بين الطرفين، خاصة بين الحكومات والجمعيات التي تحاول وتسعى للحفاظ على استقلاليتها أمام تدخل أجهزة الدولة لإخضاعها أمام إرادتها وسياستها.

المبحث الثالث: موقع الفايسبوك والعمل الجمعي

المطلب الأول: الفايسبوك و كيفية استثماره في العمل الجمعي

ويتم ذلك من خلال:

- المشاركة بخبر أو بصورة للفعاليات أو الخدمات التي تفرضا الجمعيات لجذب اهتمام الناس
- وضع الأخبار والإشارة إلى أي نشاط متعلق بالجمعية
- الرد على جميع التعليقات التي تتحدث عن نشاط الجمعية
- وضع الصورة مع الخبر
- اختيار الوقت المناسب للنشر
- استقبال الشكاوي والحالات المحتاجة الكترونيا ودراستها وتحليلها.
- الاستفادة من التقنية كنشاط يسهم في تطوير وتنمية المجتمع
- جمع وتوصيل وتخزين واسترجاع وتحليل المعلومات الخاصة بالعمل الخيري والتطوعي.

المطلب الثاني: عوامل تفعيل العمل الجمعي من خلال الفايسبوك

- يعتبر امتلاك منصة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك احد أفضل الطرق لترويج نشاطات و خدمات و فعاليات الجمعيات التي تقدمها وترعاها خصوصا للجمعيات التي لا تمتلك ميزانيات إعلانية كبيرة، و بغية تحقيق اعلي فائدة ممكنة و لتفعيل العمل الجمعي ينبغي القيام ب:
- التفاعل مع الجمهور
- القيام بحملات إعلانية، تسويقية، توعوية حسب النشاط وفعالية الجمعية
- الاهتمام بالتصميم المشوق و المبسط للرسائل التي تمررها الجمعية
- متابعة كل ما يكتب ضد الجمعية و الرد فورا مع إبراز الانجازات التي تتحقق بصورة مستمرة
- التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها، أو انجازات اجتماعية أو خدماتية تعزز بها.
- المصادقية
- الاستمرارية و عدم الانقطاع ولو برسائل مكررة.¹

¹- إدارة خدمات المجتمع، الجمعيات الخيرية و استثمار وسائل الإعلام الاجتماعي، إصدارات الغرفة التجارية الصناعية، 2014، ص ص 16-17.

المطلب الثالث: طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعيات

ويكون ذلك من خلال:

- الانضمام إلى المواضيع التي لها علاقة مع نشاطات الجمعيات.
- البقاء مع تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية
- تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية الخيري.
- القيام باستفتاءات واستطلاعات تخص نشاط الجمعية
- إعداد رسائل شكر لجميع المتابعين لنشاطات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي¹

¹ - إدارة خدمات المجتمع، مرجع سابق، ص 12.

خلاصة الفصل الثاني

لقد أضحى العمل الجمعي حاجة ملحة في المجتمع، على اعتبار أنه مجال حيوي ينمي ويرسخ القيم الاجتماعية الهادفة، ويساهم عبر جل أنشطته وميادينه تلبية حاجيات مختلف فئات المجتمع، كما انه يعتبر مدرسة يتربى من خلالها الأفراد على ضرورة تقديم مصلحة المجتمع على المصلحة الشخصية، كما أنه يساعد على تنمية مهاراتهم وطاقاتهم واستثمار أوقات فراغهم في ما يفيد غيرهم. والجدير بالذكر أن المشاركة في مختلف الأعمال الجمعوية والتطوعية يعتبر معيارا لما يتمتع به المجتمع من رقي وتقدم في السلوك الحضاري لأفراده والسلوك المجتمعي ككل.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي الجزء الأهم في البحث العلمي، وهذا لأنه يعكس ثمرة المجهودات المبذولة من طرف الباحث طيلة فترة بحثه.

ومن خلال هذه الدراسة فنحن نسعى إلى الكشف عن دور موقع الفايسبوك ومدى أهميته في تفعيل عمل الجمعيات وهذا على مستوى ولاية تيارزة، حيث قصدنا ثلاث جمعيات ناشطة على مستوى الولاية والمتمثلة في: جمعية الرحمة المتكفلة باليتامى والأرامل، جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب والنادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية

ولدراسة هذا الجانب فقد اعتمدنا على معلومات متعددة استقيناها من خلال القيام بالمقابلات مع ممثلي الجمعيات محل الدراسة، كما قمنا بتوزيع استمارات استبيان على مفردات عينة البحث.

ويتضمن الجانب التطبيقي جملة من العناصر تتمثل في الآتي:

-لمحة عن الجمعيات محل الدراسة

-الهيكل التنظيمي الخاص بكل جمعية من الجمعيات الثلاث

-تحليل أسئلة المقابلة

-تحليل استمارات الاستبيان

تحليل أسئلة المقابلة: جمعية الرحمة**المحور الأول الخاص بالجمعيات**

السؤال الأول: كيف تمكنت الجمعية من فرض وجودها على مستوى الولاية؟

الجواب الأول: كان ذلك أولاً: بفضل جهود أعضاء الجمعية الذين يسهرون على النشاط الدائم
ثانياً: بفضل دعم المحسنين

*من خلال الإجابة المقدمة نستنتج أن جمعية الرحمة قد تمكنت من فرض وجودها على مستوى الولاية
جراء نشاطها اللامتناهي والمستمر طيلة السنة، فهو لا يقتصر على المناسبات الدينية أو الوطنية وغيرها.

السؤال الثاني: هل تحظى الجمعية بنوع من الرقابة والمتابعة السنوية لنشاطها؟

الجواب الثاني: لا تحظى الجمعية بأية رقابة من طرف لجان معينة

*من خلال الإجابة المقدمة يتضح أن الرقابة الذاتية هي أهم رقيب لجل نشاطات الجمعية.

السؤال الثالث: هل تقدم الجمعية تقاريراً أدبية ومالية عند نهاية كل موسم للجهات الوصية؟

الجواب الثالث: أكيد، ففي كل نهاية سنة تقام دورة لمجلس الجمعية يجتمع فيها المكتب التنفيذي لمناقشة
تقرير السنة والمصادقة عليه، كما يتم أيضاً مناقشة المقرر المالي والمصادقة عليه، بالإضافة إلى تشكيل
لجان في الدورة لضبط البرنامج السنوي للسنة المقبلة والمصادقة عليه.

*من خلال الإجابة المقدمة يتضح أن تقديم التقارير الأدبية والمالية يعتبر أمراً ضرورياً بالنسبة لأية
جمعية لأنها تعطي نظرة شاملة عن أعمال الجمعية للسنة المنصرمة وللتأكد من مدى مطابقة المصاريف
مع الأهداف والبرامج المسطرة من طرف الجمعية.

السؤال الرابع: من هي الجهة المسؤولة عن تقديم الإعانات للجمعية؟

الجواب الرابع: إن الجمعية تتلقى إعانات من طرف:

البلدية، المؤسسات الاقتصادية، مؤسسات الدولة مثل تونيك، اغروديف، وكذا التأمينات والبنوك.

*من الواضح أن جمعية الرحمة تتلقى الإعانات من طرف جهات ومؤسسات مختلفة تسعى إلى المشاركة
في تدعيم العمل الخيري للجمعية من أجل التكفل التام والفعال باليتامى والعائلات المعوزة.

السؤال الخامس: كم تقدر نسبة الأموال التي تضخ في خزينة الجمعية؟

الجواب الخامس: حوالي 150 مليون سنتيم

*إن موارد الجمعية المالية تودع في حساب بريدي أو بنكي ولا يمكن سحب أي مبلغ مالي منه إلا بإذن يمضيه أمين المال و رئيس الجمعية مع إشعار جميع الأعضاء بذلك.

السؤال السادس: أمام العدد اللامتناهي للجمعيات، أصبح المواطن لا يثق بمصداقيتها على اعتبار أنها

تسعى لجمع الأموال فقط دون تقديم أية فائدة تذكر، في رأيكم إلى أي مدى يعتبر هذا الأمر صحيحاً؟

الجواب السادس: لا يمكن أن نعتبر أن المواطن الجزائري لم يعد يثق بالجمعيات ويعملها الجمعي، وهذا لأننا نكسب ثقة الناس من خلال عملنا الميداني و الذي يستمر على الدوام ودون انقطاع وهذا رغبة منا في تحقيق أهدافنا وتحقيق أحلام اليتامى الذين تتكفل بهم الجمعية.

*إن ما يفسر مقدار الثقة التي يضعها المواطن في الجمعيات بغض النظر عن تخصصها يترجمه حجم التبرعات التي تتلقاها الجمعية، وكذا حجم الدعم والمساندة اللذين تتلقاهما على مستوى ولاية تيبازة وحتى من خارج الوطن.

المحور الثاني الخاص بالجمعيات و استخدام الفايسبوك

السؤال الأول: هل تمتلك الجمعية مواقعاً للتواصل للتعريف بنشاطاتها و نقل فعالياتاتها؟

الجواب الأول : نعم أكيد، فالجمعية تمتلك موقعا خاصا بها على الفايسبوك وأيضا على اليوتوب

*يبدل امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك وقناة خاصة بها على اليوتوب على أنه ضرورة من الضروريات وهذا لمواكبة التطورات التكنولوجية الكبيرة في مجال الاتصال.

السؤال الثاني: على اعتبار أن الفايسبوك هو أكثر المواقع استخداما في المجتمع، فهل هذا ينطبق

عليكم كجمعية؟ و لماذا؟

الجواب الثاني: طبعا الفايسبوك هو الموقع الذي نتعامل به في كثرة وهذا لأنه من اكبر المواقع التي

تحظى بالاهتمام والمشاهدة، كما انه أضحي أفضل وسيلة للترويج للعمل الخيري

*يبدو أن استخدام الجمعية للفايسبوك أكثر من غيره من شبكات التواصل الاجتماعي يعود إلى سهولة الولوج إليه وكذا سهولة النشر والتعليق من خلاله.

السؤال الثالث: نرجو منكم تقديم شرح مفصل عن جل النشاطات المنشورة على الموقع

الجواب الثالث: تقوم جمعية الرحمة بنشر جميع الأنشطة والإعلانات الخاصة بالفعاليات المنظمة من طرفها في مختلف المناسبات، بالإضافة إلى تقديم بعض الإرشادات والنصائح وهذا طبعا عبر صفحتها على الفايسبوك

*لقد أضحى الفايسبوك من أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تعكس طبيعة الأعمال والنشاطات التي تقوم بها الجمعية، فهو بمثابة المرآة العاكسة لها .

السؤال الرابع: هل تعتقدون أن امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك قد شكل فرقا في عملها الجمعي؟ كيف ذلك؟

الجواب الرابع: لقد ساعد امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك في التعريف بها أكثر على المستوى المحلي وحتى على الصعيد الخارجي، كما أن تتبع الشباب لجل نشاطات الجمعية المعروضة على الصفحة دفع بعدد كبير منهم إلى التقرب من الجمعية و إبداء الرغبة في الانخراط بها وهو ما كان فعلا.

*من خلال هذا يتضح أن الفايسبوك حقيقة يعتبر ركيزة أساسية¹ في العمل الجمعي ومن أهم الآليات التي تعتمد عليها جمعية الرحمة في عملها الجمعي

جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب: تحليل أسئلة المقابلة

المحور الأول الخاص بالجمعيات

السؤال الأول: كيف تمكنت الجمعية من فرض وجودها على مستوى الولاية؟

الجواب الأول: كان ذلك عن طريق مجموعة من الأنشطة الفعالة والتي عادة ما تكون قليلة التكلفة لكنها تستقطب عددا كبيرا من الجمهور خلال عدد من السنوات، وبمشاركة جميع أعضائها، ما منحها المصداقية عند الجمهور المستقطب ثم الانتقال إلى فكرة العمل بالمشاريع عوض الأنشطة المناسباتية والموسمية.

¹ - مقابلة مع السيد: عبد الرحمن علاني، الأمين العام لجمعية الرحمة يوم 12 ماي 2019 على الساعة 14:30.

فمنذ نشأة الجمعية سنة 2009 طبقنا ما يعادل خمس مشاريع متخصصة سواء الثقافية منها أو العلمية، تارة موجهة للأطفال و تارة أخرى موجهة للشباب.

*يبدو أن تنوع الجمعية في طريقة عملها الجمعي بالمزج بين النشاطات والمشاريع جعلها تحظى باهتمام عدد كبير من الأشخاص.

السؤال الثاني: هل تحظى الجمعية بنوع من الرقابة والمتابعة السنوية لنشاطاتها؟

الجواب الثاني: أكد أن القوانين المسيرة للجمعيات في الجزائر أعطت للعديد من الهيئات سلطة الرقابة على أنشطة الجمعية خاصة من الجانب المالي، وهنا نتكلم عن مديرية الشباب والرياضة كونها هي من تمنح إعانات مالية للجمعية، وبالتالي نضطر نحن كجمعية كل سنة إلى إعداد التقرير الأدبي للأنشطة والمالي للسنة مع ضرورة التأشير عليه من طرف محاسب مالي معتمد، وندفع هذه الوثائق لدى الخزينة العمومية من أجل المراقبة.

أما فيما يتعلق بالأنشطة فالقانون الأساسي للجمعية هو ما يجعلنا نمارس رقابة ذاتية على أنفسنا حتى لا نخرج عن الأهداف المسطرة به والتي يجب أن نحترمها جميعا كأعضاء في الجمعية.

*من خلال الإجابة يتضح أن احترام القانون الأساسي والسير وفق ضوابطه يعتبر هو السبيل الوحيد والأمثل لضبط عمل الجمعية

السؤال الثالث: هل تقدم الجمعية تقاريراً أدبية و مالية عند نهاية كل موسم للجهات الوصية ؟

الجواب الثالث: بحكم أن الجمعية لها علاقات مع بعض المؤسسات العمومية كسونلغاز" والخاصة" كبسكتة شرشال الجديدة" فإنها تعد تقاريرها السنوية وتقدمها أيضا لهاته المؤسسة كدليل على الشفافية والمصداقية وتبريرا لمصاريفها السنوية التي قد تكون من تمويل المؤسسة السالفة الذكر، كما نقدم تقريرا نهائية للمشاريع السنوية خاصة لوزارة الشباب والرياضة كزنها هي الممول الرئيسي للمشروع.

*من خلال الإجابة تظهر أهمية كتابة التقارير الأدبية والمالية، حيث أنها تعتبر حلقة وصل بين الجمعية ومموليها.

السؤال الرابع: من هي الجهة المسؤولة عن تقديم الإعانات للجمعية؟

الجواب الرابع: إن الإعانات المالية للجمعية في بداية الأمر كان مصدرها الأساسي هو مديرية الشباب

والرياضة من خلال صندوق دعم وترقية أنشطة الشباب الذي يمول كل الجمعيات بولاية تيبازة، ومع تطور الأنشطة وحضونا بنجاح تلو الآخر، تطورت الخطة المالية للجمعية من خلال مجموعة من الممولين نذكرهم على النحو التالي:

المؤسسة العمومية للكهرباء والغاز بسكتة شرشال EFM مؤسسة صناعة مواد البناء شركة نفضال مؤسسة سرندي لأشغال البناء والري.

*إن التمويل يعتبر من أهم العوامل التي تساعد الجمعيات على تنفيذ برامجها المتعلقة بأهدافها وفي غيابه لا يمكن للجمعية النشاط، فهو يعتبر عصب الحياة بالنسبة للجمعيات وبدونه لا ولن تتمكن أية جمعية كيف ما كان شكلها وتصنيفها من القيام بالمهام المنوطة بها.

السؤال الخامس: كم تقدر نسبة الأموال التي تضخ في خزينة الجمعية؟

الجواب الخامس: تقدر نسبة الأموال الموجهة للجمعية حوالي 80 مليون سنتيم، وفي غالب الأمر ويحكم قانون الجمعيات 12- 06 يفرض علينا أن تكون الهبات والإعانات المالية موجهة للحساب البنكي الوحيد للجمعية، حيث لا نتعامل بالسيولة المالية أبدا، ولا يمكن لأي جهة تمويل الجمعية إلا بعد إبرام لتفاق بينها وبين الممثل القانوني للجمعية.

*يتضح من خلال الإجابة على أن نسبة الأموال التي تضخ في خزينة الجمعية ضئيلة لا تفي بتغطية تكاليف مشاريعها في الغالب، لذا نجدها تضطر للبحث عن مصادر تمويل خارجية، فاستمرار عمل وبقاء الجمعيات يعتمد على قدرتها في تحصيل التمويل الكافي من أجل بلوغ أهدافها.

السؤال السادس: أمام العدد اللامتناهي للجمعيات، أصبح المواطن لا يثق بمصداقيتها على اعتبار أنها

تسعى لجمع الأموال فقط دون تقديم أية فائدة تذكر، في رأيكم إلى أي مدى يعتبر هذا الأمر صحيحا؟

الجواب السادس: في غالب الأمر انعدام الثقة يرجع في الأساس إلى عدم التكوين الجيد لأفراد الجمعية ومسيريتها، الذي قد يعتبر الأموال المودعة في حساب الجمعية ملكا له، وبالتالي سيسيء صرفها خارج الإطار القانوني الذي وضعت لأجله، كما أن انعدام أهداف واضحة هو الإشكال الأول أمام أفراد المجتمع المدني.

إن السمعة الحسنة تصنعها الجمعية بمختلف هياكلها المسيرة من خلال وضع برنامج سنوي مرن يتماشى والظروف السائدة في البلاد، تمنح هذه الخطة السنوية لجميع الممولين ونحرص على تطبيقها خلال

مواعيدها المذكورة آنفاً، كما أن التطبيق الجيد لهذه الخطة سيعطي انطبعا حسنا لدى الممولين وحتى للأفراد المشاركين في الأنشطة.

تجدر الإشارة إلى أن الجمعية لا تتعامل مع المواطنين أو المنخرطين في القضايا المالية، لأن دعمها من طرف المؤسسات يكفيها دون اللجوء إلى الآخر الذي قد يسيء الظن نظرا لكثرة الجمعيات التي نعتبرها في الغالب وهمية.

*يتضح من خلال الإجابة على أن الوازع الأخلاقي وانتشار الوعي بين أعضاء الجمعية ومسيريها هو ما يجعلهم يقومون بعملهم الجمعي على أكمل وجه للوصول إلى تحقيق أهداف الجمعية، وهذا ما يعزز ثقة المواطنين بها.

المحور الثاني الخاص بالجمعيات واستخدام الفايسبوك

السؤال الأول: هل تمتلك الجمعية مواقع للتواصل للتعريف بنشاطاتها ونقل فعالياتهما؟

الجواب الأول: نعم، تماشيا مع التطور التكنولوجي ونظرا لان شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت هاجسا لدى الشباب، فكان لزاما على الجمعية استقطاب جمهورها من خلال ما يحب من خلال إنشاء صفحة على الفايسبوك

*من خلال الإجابة يتضح أن الجمعية كان لزاما عليها أن تواكب التطور التكنولوجي لذا انشأت صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك

السؤال الثاني: على اعتبار أن الفايسبوك هو أكثر المواقع استخداما في المجتمع فهل هذا ينطبق عليكم كجمعية؟ ولماذا؟

الجواب الثاني: للتكنولوجيا ايجابيات وسلبيات، وغالبا لا تعكس الحقيقة إلا انه وجب التأكيد على أن الأنشطة الثقافية عادة يكون جمهورها ضعيفا، خاصة الموجهة للشباب وما تعلق بالتكوينات والأيام الدراسية واللقاءات مع الكتاب، إلا أنه بفضل التكنولوجيا وشبكات التواصل خاصة الفايسبوك استطعنا أن نقدم خلال سنة 2015 برنامجا سنويا ومشروعا محوره الأساسي الكتابة والتدوين عند الشباب والذي لاقى نجاحا منقطع النظير بسبب شبكات التواصل الاجتماعي، حيث شارك عدد كبير من الشباب في فعاليات المشروع رغم تباعد مواعيده والتي كانت مرة كل شهر، والغريب هو أن المشاركين ينحدرون من ثمان ولايات أقربها البليدة و العاصمة و أبعدهما الشلف ومستغانم.

*من خلال الإجابة يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك قد ساعد الجمعية كثيرا وكان له من الأثر الكبير في الترويج لمختلف نشاطات ومشاريع الجمعية.

السؤال الثالث: نرجو منكم تقديم شرح مفصل عن جل النشاطات المنشورة على الموقع

الجواب الثالث: إن شبكات التواصل الاجتماعي مع جمهورها الواسع تجعلنا نستغلها للتعريف بالأنشطة المقامة سالفا من خلال نشر الصور ومختلف مراحل النشاط، كما تقدم الصفحة خدمات ثقافية من خلال مسابقات شهرية الهدية فيها عبارة عن كتاب مهدي من طرف احد الكتاب المحبين للجمعية، وبالتالي تكون هناك قرعة للفوز بكتاب.

كما أنه مؤخرا وخلال الصالون الدولي للكتاب لسنة 2018 انشأت الجمعية وبالتنسيق مع دار النشر¹ «الإبصار بالمعرفة للمكفوفين» أول مكتبة للمكفوفين بتيبازة وهي المكتبة الوحيدة التي تملكها الجمعية ولا وجود لمكتبة أخرى على مستوى الولاية.

*يتضح أن الجمعية ومن خلال عرض مختلف نشاطاتها فهي تسعى إلى حث متابعيها للمشاركة والالتحاق بجل مبادراتها.

السؤال الرابع: هل تعتقدون أن امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك قد شكل فرقا في عملها الجمعي؟ كيف ذلك؟

الجواب الرابع: أكيد من خلال التعريف بها حتى على مستوى باقي الولايات واستقطاب جمهور جديد وبفضل استخدام الجمعية للفايسبوك وعرض مختلف الأنشطة عليه، أصبحت وسائل الإعلام تهتم بالجمعية و هي من تتصل بها كالصحافة المكتوبة(جريدة الشعب، جريدة الرائد، جريدة الحياة...) وكذا التلفزيون الجزائري(القناة الجزائرية الرابعة)، و هذا طبعا بعد النجاحات الكبيرة التي تشهدها الجمعية.

*يتضح أن لشبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك دور كبير وفعال في تسهيل عمل الجمعيات.¹

¹ -مقابلة مع السيد إسلام باجي، رئيس جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب، يوم 30 أبريل 2019 على الساعة 10:00.

الجمعية الرياضية: تحليل أسئلة المقابلة

المحور الأول الخاص بالجمعيات

السؤال الأول: كيف تمكنت الجمعية من فرض وجودها على مستوى الولاية؟

الجواب الأول: من خلال تكثيف النشاطات الرياضية والتضامنية حيث أن النادي الرياضي الهاوي يقوم بتنظيم عدة أعمال خيرية من أهمها: حملات التنظيف، والعمليات التحسيسية في الوسط الشباني وهذا بمشاركة السلطات الأمنية بما فيها الدرك الوطني، الأمن الحضري، والمؤسسات الاستشفائية، الأئمة، وهذا من أجل التوعية والتحسيس نحو العديد من المواضيع الراهنة والآفات الاجتماعية كالمخدرات، التدخين، الأخطار الناجمة عن الانترنت بالإضافة إلى الاعتماد على المنافسة والمشاركة في البطولات الجهوية، الولائية وكذا الوطنية، زد على ذلك دورات ومهرجانات على المستوى البلدي.

*من خلال الإجابة يتضح أن الطابع الرياضي للجمعية لم يمنعها من المشاركة في العديد من النشاطات و الأعمال الخيرية هذا ما جعلها تكتب اسمها بالبند العريض ضمن أهم الجمعيات على مستوى الولاية.

السؤال الثاني: هل تحظى الجمعية بنوع من الرقابة و المتابعة السنوية لنشاطها؟

الجواب الثاني: النادي الرياضي الهاوي هو جمعية محلية تعتمد على التقارير الأدبية والمالية، ولها محاسب مالي خاص بها، حيث تقدم تقاريراً أدبية ومالية إلى السلطات المحلية ومديرية الشباب والرياضة والخزينة الولائية.

*من خلال الإجابة يتضح أن هناك نوع من الرقابة والضبط لمختلف نشاطات الجمعية وهذا من طرف عدة جهات.

السؤال الثالث: هل تقدم الجمعية تقاريراً أدبية ومالية عند نهاية كل موسم للجهات الوصية؟

الجواب الثالث: نحن ملزمون بتقديم تقارير أدبية ومالية للبلدية ومديرية الشباب والرياضة، وكذا الخزينة الولائية .

*إن الجمعية ملزمة بكتابة التقرير الأدبي والمالي الخاص بالسنة المنصرمة مع تحديد الصعوبات ومقترحات التوجهات المقبلة باعتبارها مسؤولة أمام الجمع العام على ما أنجز خلال السنة.

السؤال الرابع: من هي الجهة المسؤولة عن تقديم الإعانات للجمعية؟

الجواب الرابع: إن الجهات المسؤولة عن تقديم الإعانات للجمعية تتمثل في: مديرية الشباب والرياضة والبلدية

*من الملاحظ أن تمويل الجمعية يكون من طرف مؤسسات وهيئات رسمية تابعة للدولة، دون تلقيها للدعم المالي من طرف مؤسسات أخرى.

السؤال الخامس: كم تقدر نسبة الأموال التي تضخ في خزينة الجمعية؟

الجواب الخامس: تقدر نسبة الأموال المقدمة للجمعية ب 40 مليون سنتيم

*يبدو أن مقدار الأموال التي تضخ في خزينة الجمعية قليلة على الرغم من أن طابعها الرياضي يستوجب نسبة معتبرة من الأموال قصد التكفل التام والحقيقي بالرياضيين.

السؤال السادس: أمام العدد اللامتناهي للجمعيات، أصبح المواطن لا يثق بمصداقيتها على اعتبار أنها

تسعى لجمع الأموال فقط دون تقديم أية فائدة تذكر، في رأيكم إلى أي مدى يعتبر هذا الأمر صحيحا؟

الجواب السادس:صحيح نوعا ما، لأن هناك جمعيات يمكن أن نسميها جمعيات تجارية انتهازية تعتمد على جمع الأموال، خاصة تلك المنضوية تحت المنظمات الوطنية وليس لها اعتماد محلي وخاصة منها الثقافية والخيرية، وهنا تعود مصداقية الجمعية إلى النتائج المحصل عليها ومشاركتها في شتى النشاطات المحلية، الجهوية والوطنية، فإذا كانت الجمعية تحقق نتائج فهذا يكفي بأن يثق بها المواطن.

المحور الثاني الخاص بالجمعيات واستخدام الفايسبوك

السؤال الأول: هل تمتلك الجمعية مواقعاً للتواصل للتعريف بنشاطاتها و نقل فعالياتاتها؟

الجواب الأول:نعم أكيد، فالجمعية تمتلك صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك .

*تمتلك الجمعية صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك وهذا لان الفايسبوك يساهم بشكل كبير في تنشيط العمل الجمعي من عدة جوانب خاصة في مجال الإعلام والتوعية.

السؤال الثاني: على اعتبار أن الفايسبوك هو أكثر المواقع استخداما في المجتمع فهل هذا ينطبق عليكم كجمعية؟ و لماذا؟

الجواب الثاني: بطبيعة الحال نحن كجمعية نستخدم الفايسبوك بكثرة لأنه يسهل لنا الإشهار واستقطاب الشباب وكذا التواصل مع الأعضاء

* على ما يبدو أن الجمعية ومن خلال صفحاتها على الفايسبوك تسعى لنشر مشاريعها الجمعية خاصة الرياضية منها بالإضافة إلى مخاطبة أكبر عدد من الجمهور الرياضي .

السؤال الثالث: نرجو منكم تقديم شرح مفصل عن جل النشاطات المنشورة على الموقع

الجواب الثالث:تقوم الجمعية بنشر ما يلي على صفحاتها على موقع الفاييسوك: المنافسات الرياضية(ولائية، جهوية، وطنية)، اجتماعات دورية بين أعضاء النادي، إعلانات، توجيهات، دعوات

*من الواضح أن الجمعية تعتمد التنوع في المواضيع المنشورة على صفحاتها على الفاييسبوك

السؤال الرابع: هل تعتقدون أن امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفاييسبوك قد شكل فرقا في عملها الجمعي؟ كيف ذلك؟

الجواب الرابع:هذا أكد فله دور فعال في التعريف بنشاطات الجمعية

*يبدو أن أهم دور يقوم به الفاييسبوك وبكل فعالية هو التعريف بالجمعية بغية إكسابها شعبية لدى مختلف الفئات والشرائح، وبالأخص فئة الشباب التي تعتبر المستخدم الأكبر لهذا الموقع، كما أن التعريف بالجمعية والتعرف عليها من قبل الشباب يساهم في اندماجهم في الميدان الرياضي وتفجير الطاقات المكونة داخلهم عوضا من استنزافها في جوانب أخرى.¹

¹ -مقابلة مع السيد محمد مليحي، رئيس النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية، يوم 14 ماي 2019، على الساعة

تفريغ البيانات وتحليلها:**لمحة عن جمعية الرحمة:**

جمعية الرحمة لتييازة هي عبارة عن مؤسسة خيرية متخصصة في كفالة الأيتام والأرامل تقدم لهم خدمات اجتماعية، صحية، تعليمية وترفيهية وتكوينية ورعاية نفسية...

تأسست سنة 2011 وهي معتمدة من طرف الدولة، صادرة عن ولاية تيبازة.

عدد العائلات المتكفل بها من طرف الجمعية قدر ب 70 عائلة، عدد الأيتام يزيد عن 180 يتيم موزعين على قرى ومداشر ولاية تيبازة.

رسالتها: كفالة دائمة ورعاية شاملة للأيتام والأرامل.

قيمتها: 1-الإحسان**2-الالتزام (الشرع-القانون-اللوائح)****3-الشورى****4-الأمانة(الأعراض-الأموال-الأسرار)****5-العدل****6-التضحية****7-الإبداع****8-سرعة الأداء****9-الشفافية****10-الاحتساب**

أهدافها: تسعى جمعية الرحمة إلى تحقيق الأهداف التالية:

-توفير الاحتياجات الأساسية لليتيم والأرامل.

-حماية الأيتام من الآفات الاجتماعية وأخطار الشارع.

-إدماج الأيتام والأرامل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

-رعاية الأرملة وتلبية احتياجاتها وإدماجها في سوق العمل "الأرملة المنتجة".

-العناية بالأيتام بتعليمهم وتربيتهم حتى يكونوا أفرادا صالحين في المجتمع.

تمتلك الجمعية صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك، وهي تحمل نفس اسم الجمعية "جمعية الرحمة تيبازة"، حيث يقدر عدد المشتركين فيها 5918 مشتركاً، أما عدد المعجبين فقدّر بـ 5815 معجباً. مشاريع و نشاطات الجمعية: إن نشاطات جمعية الرحمة لولاية تيبازة تستمر على مدار السنة، رغبة منها في التكفل التام بالأطفال اليتامى والأرامل ومن أهمها نشاطات شهر رمضان لسنة 2019 والتي تباينت وتنوعت لتشتمل على ما يلي:

توزيع قفة رمضان، تنظيم موائد الرحمة لعابري السبيل، اقتناء ملابس العيد للأطفال اليتامى بالإضافة إلى توزيع قفة العيد أيضاً*

ونظراً لنجاحها المنقطع النظير فهي تحظى باهتمام وسائل الإعلام التي تسعى لتغطية مشاريعها ونشاطاتها، ومن أمثلة ذلك المقال المنشور بجريدة البلاد اليومية، أين تطرقت فيه إلى نشاط الجمعية الخاص بتوزيع قفة للمواد الغذائية على عائلات اليتامى بمناسبة المولد النبوي الشريف.*

* انظر الملحق رقم 05.

* انظر الملحق رقم 06.

← جمعية الرحمة تيبازة
⋮



جمعية الرحمة تيبازة
المتكفلة بالأطفال اليتامى والأرامل



جمعية الرحمة تيبازة

Message



J'aime



S'abonner



Partager

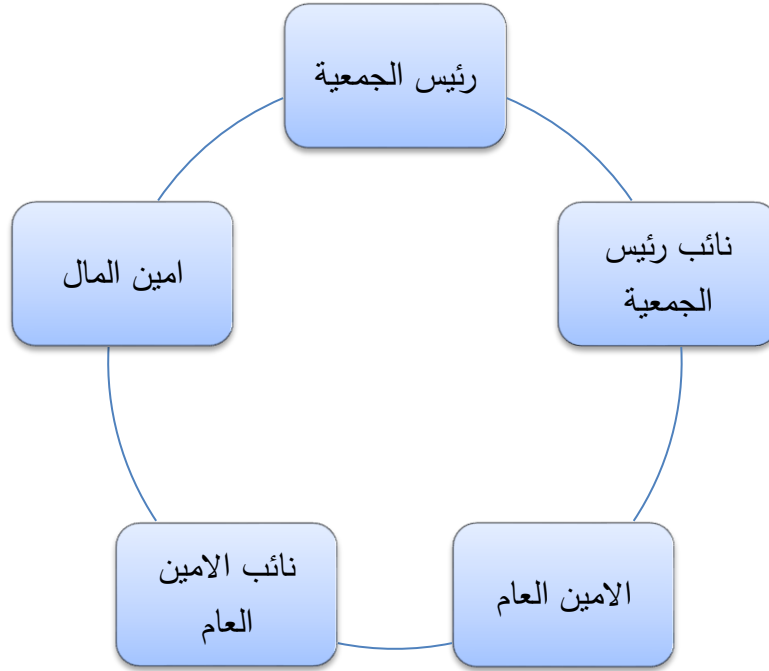


Enregistrer

Services sociaux

صورة صفحة جمعية الرحمة على الفاييسبوك

الهيكل التنظيمي لجمعية الرحمة



الشكل رقم (01): يمثل الهيكل التنظيمي لجمعية الرحمة

البيانات الشخصية:

الجدول رقم 1: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	12	60%
أنثى	08	40%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول رقم 01 توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس، و نلاحظ أن فئة الذكور تكررت 12 مرة و بنسبة قدرت ب60%، و قد فاقت فئة الإناث و التي تكررت 8 مرات و بنسبة قدرت ب 40%، و هي نسب متقاربة

-و يتضح من خلال هذه النتائج أن كلا الجنسين يسعيان إلى الانخراط في الجمعيات و المشاركة في العمل الجماعي التطوعي.

الجدول رقم 2: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 18 إلى 30	16	80%
من 31 إلى 40	04	20%
من 40 فما فوق	00	00%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول رقم 2: والمتعلق بتوزيع مفردات العينة حسب متغير السن مرفقا ، نجد أن الفئة المحصورة بين 18 إلى 30 سنة احتلت الصدارة بتكرار قدره 16 مرة

و بنسبة قدرها 80٪، تلتها بعد ذلك الفئة الثانية المحصورة بين 31 إلى 40 سنة و التي تكررت 4 مرات و بنسبة قدرت ب 20٪، في حين أن الفئة السنية الثالثة من 40 سنة فما فوق لم يتم الإشارة إليها. -ويتضح من خلال هذه النتائج أن معظم المنخرطين بالجمعية هم من فئة الشباب على اعتبار أن العمل الجمعي يتطلب النشاط و الحيوية، وهو يستقطب فئة الشباب على نحو كبير.

الجدول رقم 3: توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
20٪	04	ثانوي
60٪	12	جامعي
20٪	04	دراسات أخرى
100٪	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 03: و المتعلق بتوزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي ، أن المستوى الجامعي كان الأعلى بتكرار 12 مرة و بنسبة قدرت ب 60٪ ، ثم تلتها في المرتبة الثانية مناصفة وبتكرار قدره 04 مرات وبنسبة 20٪ فئة المستوى الثانوي و كذا الدراسات الأخرى. -من خلال نتائج الجدول يتضح أن أغلب المنخرطين لديهم مستوى علمي مقبول و هذا ما يؤكد أن الفئة المنقفة تسعى إلى المشاركة في العمل الجمعي الخيري.

المحور الأول: اعتماد الجمعيات على الفايسبوك في عملها الجمعي

الجدول رقم 04: متعلق بامتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

الجدول رقم 04: يبين أن 100% من مفردات العينة أكدوا على أن الجمعية تمتلك صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك

وهذا يعود إلى أن الفايسبوك يعتبر من الوسائل الأكثر شيوعا والأكثر استخداما في المجتمع الجزائري، وهو يساهم في التعريف بمختلف النشاطات والأعمال التي تقوم بها الجمعية.

الجدول رقم 05: متعلق بمدى اعتماد الجمعية على الفايسبوك في نقل نشاطاتها

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	20	%100
أحيانا	00	%00
نادرا	00	%00
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم 05: يتضح أن 100% من مفردات العينة أكدوا على أن الجمعية تعتمد على الفايسبوك في نقل نشاطاتها، وهذا بصفة دائمة وهذا يكون عن طريق نشر أعمال الجمعية مباشرة عبر عدد من الوسائط..

الجدول رقم 06: متعلق باقدمية صفحة الفايسبوك الخاصة بالجمعية

البدائل	التكرار	النسبة
منذ سنة	00	%00
منذ سنتين	07	%35
أكثر من ثلاث سنوات	13	%65
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم 06: و الذي يمثل اقدمية امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك، نلاحظ أن فئة "أكثر من 3 سنوات" تكررت 13 مرة ما نسبته %65، تليها في المرتبة الثانية فئة "سنتين بتكرار قدر ب 07 مرات ما نسبته %35، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئة سنة دون تسجيل أي تكرار.

-من خلال هذه النتائج يتضح أن جمعية الرحمة لتبليغ تملك صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك منذ أكثر من 3 سنوات، إذ تعمل من خلالها على تسهيل عملها الجمعي

المحور الثاني: توظيف الجمعيات للفايسبوك في عملها الجمعي

الجدول رقم 07: يتعلق بالوسائل التي تستخدمها الجمعية في نشر مواضيعها على صفحة الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
صور	20	%35.08
فيديوهات	17	%29.82
نصوص	20	%35.08
المجموع	57	%100

من خلال الجدول رقم 07 : المتعلق بالوسائل التي تستخدمها الجمعية في نشر مواضيعها على صفحة الفايسبوك، نلاحظ أن كلا من فئتي "النصوص و الصور" تصدرتا المرتبة الأولى بتكرار قدره 20 مرة ما نسبته %35.08، لتليها في المرتبة الثانية فئة "الفيديوهات" بتكرار قدره 17 مرة ما نسبته %29.82 -وتعود هذه النتائج إلى أن الصور والنصوص سهلة النشر على الصفحة، بينما الفيديوهات فهي تحتاج إلى تدفق انترنت عال من اجل مشاهدتها.

الجدول رقم 08: يتعلق بطبيعة المواضيع المعروضة على صفحة الفايسبوك

النسبة	التكرار	البدائل
30.76%	16	نداءات و طلب مساعدات
38.46%	20	أخبار و نشاطات
30.76%	16	نصائح و توجيهات
100%	52	المجموع

من خلال الجدول رقم 08: و المتعلق بطبيعة المواضيع المعروضة على صفحة الفايسبوك الخاصة بالجمعية، نلاحظ أن فئة "الأخبار والنشاطات" تصدرت المرتبة الأولى بتكرار قدره 20 مرة ما نسبته 38.46%، لتليها في المرتبة الثانية كلا من فئتي "النداءات وطلب المساعدات" وكذا "النصائح والتوجيهات" بتكرار قدره 16 مرة و بنسبة 30.76%.

وتعود هذه النتائج إلى أن الجمعية تسعى إلى نشر جل الأخبار المتعلقة بالنشاطات والفعاليات من أجل التعريف بالجمعية والحصول على اكبر عدد ممكن من المتابعين.

الجدول رقم 09: المتعلق بأهمية توظيف الجمعية للفايسبوك

النسبة	التكرار	البدائل
45%	09	مهم
55%	11	مهم جدا
00%	00	غير مهم
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم 09: والمتعلق بأهمية توظيف الجمعية للفايسبوك، نلاحظ أن فئة "مهم جدا" احتلت الصدارة بتكرار قدره 11 مرة ما نسبته 55%، لتليها في المرتبة الثانية فئة "مهم" بتكرار قدره 09 مرات ما نسبته 45%، وهما نسبتان متقاربتان، في حين أن فئة "غير مهم" كانت في المرتبة الأخيرة دون تسجيل أية نسبة.

-وتعود هذه النتائج إلى أن استخدام الفايسبوك وتوظيفه أصبح أمرا ضروريا ومهما لأنه يسهل التواصل بين أعضاء الجمعية، كما انه يساعد على إيصال المعلومة في وقتها المحدد لجل متابعي الصفحة، ما يجعلهم دائمي الدراية بكل نشاطات الجمعية ما يعزز ثقتهم بها.

المجور الثالث: تأثير الفايسبوك على العمل الجمعي

الجدول رقم 10:المرتبط بالتعليق على المواضيع المنشورة على صفحة الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	19	95%
لا	00	00%
أحيانا	01	05%
نادرا	00	00%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول رقم 10: والمرتبط بالتعليق على المواضيع المنشورة على صفحة الفايسبوك، نلاحظ أن الفئة "نعم" احتلت المرتبة الأولى بتكرار قدره 19 مرة ما نسبته 95%، وتليها في المرتبة الثانية الفئة "أحيانا" بتكرار قدره مرة واحدة ما نسبته 5%، أما بالنسبة لفئتي "لا و نادرا" فلم تحظ بأي نسبة.

-وتعود هذه النتائج إلى رغبة المتابعين في إبداء آرائهم حول جل نشاطات وأعمال وخدمات الجمعية.

الجدول رقم 11: متعلق بطبيعة التعليقات حول منشورات الجمعية عبر صفحتها على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
ايجابية	19	95%
سلبية	01	05%
المجموع	20	100%

من الملاحظ من الجدول رقم 11: و المتعلق بطبيعة التعليقات حول منشورات الجمعية عبر صفحتها على الفايسبوك أن فئة "ايجابية" كانت في المرتبة الأولى بتكرار قدره 19 مرة ما نسبته 95%، لتليها في المرتبة الثانية فئة "سلبية" بتكرار قدره مرة واحدة ما نسبته 05%.

وقد تعود هذه النتائج إلى أن متابعي الصفحة يسعون إلى تحفيز الجمعية بتعليقاتهم الايجابية من اجل الاستمرار في عملها الجمعي و في خدمة اليتامى و الأامل

الجدول رقم 12: متعلق بانخراط أعضاء جدد بالجمعية بعد التعرف عليها من خلال صفحتها على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	20	100%
لا	00	00%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول رقم 12: و المتعلق باستقبال الجمعية لمنخرطين جدد جراء تعرفهم عليها من خلال صفحتها على الفايسبوك، نلاحظ أن 100% من مفردات العينة أكدوا على أن الجمعية حظيت بولوج منخرطين جدد بعد تعرفهم على الجمعية من خلال صفحتها على الفايسبوك.

تعود هذه النتائج إلى سعي الجمعية لجذب اكبر عدد ممكن من المتابعين وكذا الزيادة في عدد المنخرطين من خلال نشر المضامين المتعلقة بكل النشاطات والفعاليات المسطرة ضمن البرنامج السنوي للجمعية.

الجدول رقم 13: يمثل النسبة التقريبية لعدد المنخرطين بالجمعية من خلال الصفحة

البدائل	التكرار	النسبة
كبيرة	06	30%
متوسطة	14	70%
ضعيفة	00	00%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول رقم 13:و الذي يمثل النسبة التقريبية للمنخرطين الجدد بالجمعية من خلال عرض نشاطها على صفحة الفاييسبوك، نلاحظ أن فئة "متوسطة" كانت في الصدارة بتكرار قدره 14 مرة و بنسبة قدرت ب 70٪، لتليها في المرتبة الثانية فئة "كبيرة" بتكرار قدره 6 مرات أي ما نسبته 30٪، بينما فئة "ضعيفة" لم يتم الإشارة إليها بأية نسبة.

-من خلال هذه النتائج يتضح أن عمل الجمعية الدؤوب والمستمر والجدي في خدمة اليتامى والأرامل بالولاية، قد منح انطبعا حسنا لدى المتابعين ما دفعهم إلى الانخراط بالجمعية للمشاركة في عملها الجمعي والخيري، خاصة فئة الشباب

الجدول رقم 14:المتعلق بتلقي الجمعية لطلبات مساعدة عبر صفحتها الخاصة على الفاييسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	18	90%
لا	00	00%
أحيانا	01	05%
نادرا	01	05%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول رقم 14: و المتعلق بتلقي الجمعية لطلبات مساعدة عبر صفحتها الخاصة على الفاييسبوك، نلاحظ أن فئة "نعم" جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره 18 مرة ما نسبته 90٪، لتليها في المرتبة الثانية فئتي "أحيانا و نادرا" مناصفة بتكرار قدره مرة واحدة و بنسبة قدرت ب 5٪، أما بالنسبة لفئة "لا" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة إذ لم يتم الإشارة إليها.

-وتعود هذه النتائج إلى كون الجمعية هي جمعية خيرية تتكفل باليتامى والأرامل والعائلات المعوزة والفقيرة المتواجدة على مستوى ولاية تيبازة لذا فهي تتلقى الكثير من طلبات المساعدة من طرف هذه الشريحة، ومع وجود صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك، فقد سهل الاتصال بالجمعية ونقل انشغالات واحتياجات هذه الفئة من المجتمع.

الجدول رقم 15:المتعلق بمقدار تلقي الجمعية للدعم والمساندة بعد عرض نشاطاتها على صفحتها على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	%00
أحيانا	00	%00
نادرا	00	%00
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم 15: المتعلق بمقدار تلقي الجمعية للدعم والمساندة بعد عرض نشاطاتها على صفحتها على الفايسبوك، نلاحظ أن 100% من مفردات العينة أكدوا على أنها تتلقى دعما ومساندة من طرف المتابعين .

-وتعود هذه النتائج إلى السمعة الطيبة التي تحظى بها الجمعية على مستوى ولاية تيبازة ، بعد تكفلها المميز والحسن باليتامى والأرامل مما جعلها تكسب ثقة الناس والمتابعين مما دفعهم إلى تقديم الدعم المساندة لها ماديا و معنويا.

لمحة عن النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية:

تأسس النادي سنة 2014 بهدف تطوير الرياضة وخاصة الرياضات القتالية وغرس روح التعاون والتآخي في نفوس الشباب والأطفال وحب التعاون والعمل التطوعي من خلال تنظيم حملات التنظيف والتشجير وكل ما هو خيري

وقد حقق النادي العديد من النجاحات حيث انه أصبح معروفا على الصعيد الدولي، وهذا عن طريق تألق عدة رياضيين على المستوى الدولي والقاري حيث أن النادي أنجب أبطالاً وطنيين ودوليين كما أن الكثير من الرياضيين المنتسبين للنادي انخرطوا في العديد من الفرق الوطنية يحتوي النادي على عدة فروع رياضية:

فرع الملاكمة

فرع الكيك بوكسينغ

فرع تنس الطاولة

فرع الرماية

فرع العاب القوى

فرع الريشة الطائرة(البادمنتون) وفرع الإيروبيك

يمتلك النادي صفحة خاصة به على موقع الفايسبوك تم إنشاؤها في نفس سنة تأسيس النادي والتي تحمل اسم:

C.S.A Mohamed Ali Sports de Combats et Individuels-

يبلغ عدد المشتركين في الصفحة 679 مشتركاً، أما عدد المعجبين فيبلغ 684 معجبا



J'aime



S'abonner

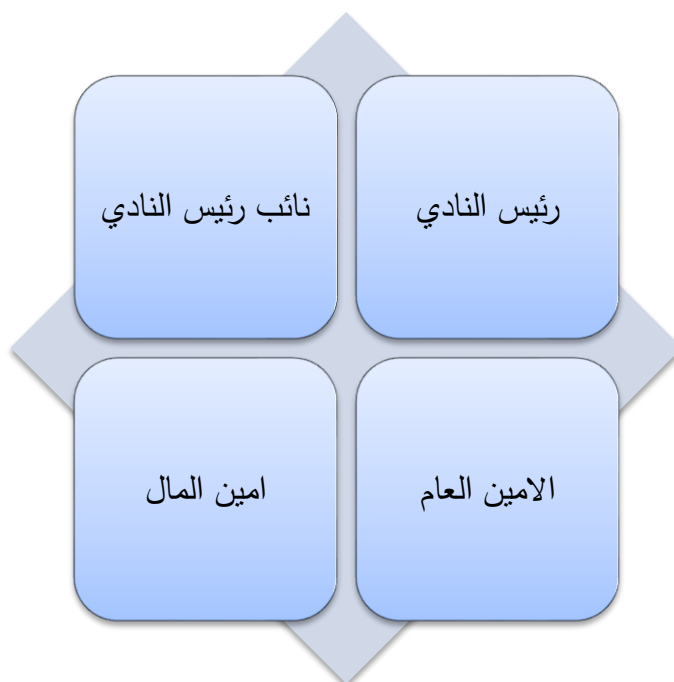


Partager



Enregistrer

صورة صفحة النادي على موقع الفيسبوك



الشكل رقم 02: يمثل الهيكل التنظيمي للنادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية

البيانات الشخصية

الجدول رقم(01):يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
80%	12	ذكر
20%	03	أنثى
100%	15	المجموع

يمثل الجدول رقم(01) توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس، ومن الملاحظ أن فئة الذكور جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره 12 مرة ما نسبته 80% تليها في المرتبة الثانية فئة الإناث بتكرار قدره 3 مرات ما نسبته 20%.

وتعزى هذه النتائج إلى أن الذكور هم أكثر ممارسة للنشاطات الرياضية وبالأخص الرياضات القتالية على عكس فئة الإناث التي نجدها لا تحبذ هذا النوع من الرياضات.

الجدول رقم(02): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
30-18	09	%60
40-31	05	%33.33
40 فمافوق	01	%6.67
المجموع	15	%100

يمثل الجدول رقم(02) توزيع مفردات العينة حسب متغير السن مرفقا بمتغير الجنس، حيث نلاحظ أن الفئة السنية المحصورة بين 18 و 30 سنة جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره 09 مرات و بنسبة بلغت %60، لتليها في المرتبة الثانية الفئة السنية المحصورة بين 31 و 40 سنة بتكرار قدره 05 مرات و بنسبة قدرت ب %33.33، لتأتي الفئة السنية من 40 سنة فما فوق في المرتبة الأخيرة بتكرار مرة واحدة ما نسبته %6.67

هذه النتائج تدل على أن الشباب هم الأكثر مشاركة في الفعاليات الرياضية بكم أنهم يملكون بنية جسدية مقبولة، وهم يسعون إلى تفريغ طاقتهم في ممارسة الرياضة.

الجدول رقم(03): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي

البدائل	التكرار	النسبة
ثانوي	03	%20
جامعي	10	%66.67
دراسات أخرى	02	%13.33
المجموع	15	%100

يمثل الجدول رقم(03): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي، حيث نلاحظ أن المستوى الجامعي جاء في مقدمة الترتيب بتكرار 10 مرات وبنسبة بلغت %66.67، ليحل في المرتبة الثانية

المستوى الثانوي بتكرار 03 مرات وبنسبة قدرت ب 20٪، لتحل في المرتبة الأخيرة فئة دراسات أخرى بتكرار مرتين ما نسبته 13.33٪.

من خلال هذه النتائج يتضح أن النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية لسيدي غيلاس يستقطب الفئات الشبانية ومن كافة المستويات العلمية، فالأمر لا يقتصر على مستوى علمي دون آخر.

المحور الأول: اعتماد الجمعيات على الفايسبوك في عملها الجمعي

الجدول رقم (04): متعلق بامتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	15	100٪
لا	00	00٪
المجموع	15	100٪

يبين الجدول رقم(04): أن 100٪ من مفردات العينة أكدوا على أن الجمعية تمتلك صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك. وهذا يعود إلى علم الجمعية بوجوب استعمال وسائل التواصل الاجتماعي كفضاءات للتواصل، إذ أنها تستخدم الفايسبوك بغرض الدعاية والإشهار.

الجدول رقم(05):متعلق بمدى اعتماد الجمعية على الفايسبوك في نقل نشاطاتها

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	13	86.67٪
أحيانا	02	13.33٪
نادرا	00	00٪
المجموع	15	100٪

يمثل الجدول رقم(05): مدى اعتماد الجمعية على الفايسبوك في نقل نشاطاتها، حيث نلاحظ أن فئة"دائما" جاءت في مقدمة الترتيب حيث تكررت 13 مرة أي بنسبة 86.67٪، لتليها في المرتبة الموالية فئة "أحيانا" حيث تكررت مرتين وبنسبة 13.33٪، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئة "نادرا" لكن دون الإشارة إليها بأي نسبة.

تعزى هذه النتائج إلى أن الجمعية تسعى جاهدة دوماً في نقل نشاطاتها من أجل إيصال صوتها والتعريف بنشاطاتها وتغطية فعاليتها ومشاركة المنشورات مع الصفحات المهمة مثل صفحات الإذاعة والتلفزيون.

الجدول رقم (06): متعلق باقدمية امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
سنة	00	%00
سنتين	06	%40
أكثر من 3 سنوات	09	%60
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (06): الذي يقدم اقدمية امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك، حيث أن فئة " أكثر من 3 سنوات" كانت في الصدارة حيث أنها تكررت 09 مرات ما نسبته %60، لتليها في المرتبة الثانية فئة "سنتين" بتكرار قدره 6 مرات وبنسبة %40، لتحل في المرتبة الأخيرة فئة "سنة" وهذا دون الإشارة إليها بأية نسبة.

من خلال الجدول يبدو أن النادي الرياضي الهاوي للفنون القتالية الفردية يمتلك صفحة خاصة به على الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وهذا سعياً منه لمواكبة التطورات التكنولوجية الحالية، والتي جعلت من الفايسبوك وسيلة للعمل الإنساني

الجدول رقم (07): متعلق بالوسائط التي تعتمد عليها الجمعية في نشر مواضيعها على صفحاتها على

الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
صور	15	%36.58
نصوص	11	%26.86
فيديوهات	15	%36.58
المجموع	41	%100

يمثل الجدول رقم(07): الوسائط التي تعتمد عليها الجمعية الرياضية في نشر مواضيعها على صفحتها على الفاييسوك، حيث نلاحظ من خلاله أن فئتي " الصور والفيديوهات" قد تصدرتا الترتيب مناصفة بتكرار قدره 15 مرة وبنسبة قدرت ب 36.58%، لتليها في المرتبة الثانية فئة "النصوص" بتكرار 11 مرة وبنسبة 26.86%

وتعزى هذه النتائج إلى أن الجمعية وبحكم أنها جمعية رياضية فهي تحاول من خلال الصور والفيديوهات أن تنقل جل الفعاليات والتدريبات التي يقوم بها رياضيو الجمعية مباشرة، أما بالنسبة للنصوص فهي قليلة الاستخدام من طرف مسؤولي الصفحة فهي تقتصر على نشر مواعيد النشاطات الرياضية.

الجدول رقم(08): متعلق بطبيعة المواضيع المعروضة على صفحة الفاييسوك

البدائل	التكرار	النسبة
نداءات و طلب مساعدات	00	00%
أخبار و نشاطات	15	65.21%
نصائح و توجيهات	08	34.78%
المجموع	23	100%

من خلال الجدول رقم(08):الذي يمثل طبيعة المواضيع المعروضة على صفحة الفاييسوك الخاصة بالجمعية يتضح أن فئة "الأخبار والنشاطات" حلت في صدارة الترتيب بتكرار بلغ 15 مرة ما نسبته 65.21%، لتليها في المرتبة الموالية فئة" النصائح والتوجيهات" بتكرار 8 مرات وبنسبة قدرت ب 34.78%، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئة" النداءات وطلب المساعدات" دون الإشارة إليها بأية نسبة. وتعزى هذه النتائج إلى أن تخصص الجمعية الرياضي يجعلها لا تتلقى أي طلبات مساعدة، فجل المواضيع المعروضة على الصفحة هي عبارة عن أخبار متعلقة بالرياضيين وانجازاتهم المحققة بالإضافة إلى تقديم جملة من النصائح و التوجيهات المتعلقة بالجانب الرياضي و صحة الرياضيين .

الجدول رقم(09): متعلق بأهمية توظيف الجمعية للفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
مهم	06	40%
مهم جدا	09	60%
غير مهم	00	00%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول رقم(09):المتعلق بأهمية توظيف الجمعية للفيسبوك يتضح أن فئة "مهم جدا" جاءت في مقدمة الترتيب بتكرار قدره 09 مرات و بنسبة بلغت 60%، لتأتي في المرتبة الثانية فئة "مهم" بتكرار قدره 06 مرات و بنسبة 40%، لتحل في المرتبة الثالثة فئة "غير مهم" دون الإشارة إليها بأية نسبة. من خلال هذه النتائج نستنتج أن توظيف الجمعية لموقع الفيسبوك أضحي ضروريا إذ انه يسهل التواصل بين أعضاء الجمعية، كما أن استخدامه يسهل إيصال المعلومة سواء كانت نشاطا رياضيا أو عملا خيريا إلى كل المتابعين والمهتمين بالجمعية في وقتها المحدد.

المحور الثالث: تأثير الفيسبوك على العمل الجمعي

الجدول رقم (10): المرتبط بالتعليق على المواضيع المنشورة على صفحة الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	09	60%
لا	00	00%
أحيانا	06	40%
نادرا	00	00%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول رقم 10 و المرتبط بالتعليق على المواضيع المنشورة على صفحة الفايسبوك، نلاحظ أن فئة "نعم" جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره 09 مرات ما نسبته 60٪، لتأتي في المرتبة الثانية فئة "أحياناً" بتكرار قدره 06 مرات و بنسبة 40٪، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئتي "لا" و "نادراً" دون تسجيل أية نسبة.

وتعود هذه النتائج إلى رغبة المتابعين في تشجيع الرياضيين المنخرطين في الجمعية بغية تحقيق نتائج أفضل.

الجدول رقم(11): معلق بطبيعة التعليقات حول منشورات الجمعية عبر صفحتها على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
ايجابية	11	73.33٪
سلبية	04	26.67٪
المجموع	15	100٪

من خلال الجدول رقم 11 والمتعلق بطبيعة التعليقات حول منشورات الجمعية عبر صفحتها على الفايسبوك نلاحظ أن فئة "ايجابية" احتلت الصدارة بتكرار بلغ 11 مرة وبنسبة بلغت 73.33٪، لتحتل في المرتبة الثانية فئة "سلبية" بتكرار بلغ 04 مرات و بنسبة 26.67٪

وتعزى هذه النتائج إلى أن متابعي صفحة الجمعية يسعون إلى تقديم الدعم المعنوي لهم من خلال تعليقاتهم الايجابية من اجل مواصلة نشاطها الرياضي وكذا عملها التطوعي.

الجدول رقم(12):معلق بانخراط أعضاء جدد بالجمعية بعد التعرف عليها من خلال صفحتها على

الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	15	100٪
لا	00	00٪
المجموع	15	100٪

من خلال الجدول رقم 12 والمتعلق بانضمام منخرطين جدد للجمعية بعد تعرفهم عليها عبر صفحتها على الفايسبوك، نلاحظ أن 100% من مفردات العينة أكدوا على أن الجمعية استقبلت منخرطين جدد بعد التعرف عليها من خلال صفحتها على الفايسبوك وتغزى هذه النتائج إلى أن الجمعية الرياضية تستقطب منخرطين جدد، خاصة بعد تعرفهم على نجاحات الجمعية على المستوى المحلي والدولي المعروضة على صفحة الفايسبوك الخاصة بها.

الجدول رقم (13): يمثل النسبة التقريبية لعدد المنخرطين في الجمعية من خلال الصفحة

البدائل	التكرار	النسبة
كبيرة	03	20%
متوسطة	10	66.67%
ضعيفة	02	13.33%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول رقم 13 والمتعلق بالنسبة التقريبية لعدد المنخرطين للجمعية من خلال الصفحة، نلاحظ أن فئة "متوسطة" جاءت في مقدمة الترتيب بتكرار 10 مرات وبنسبة قدرت ب 66.67%، لتليها في المرتبة الثانية فئة "كبيرة" بتكرار قدره 03 مرات وبنسبة بلغت 20%، لتليها في المرتبة الثالثة والأخيرة فئة "ضعيفة" بتكرار مرتين وبنسبة بلغت 13.33%.

وتعود هذه النتائج إلى الانجازات الايجابية التي حققها رياضيو الجمعية وتألقهم في ميدان الفنون القتالية، ما أدى إلى ارتفاع عدد المنخرطين ممن يمارسون هذه الرياضة رغبة منهم في تحسين أدائهم الرياضي.

الجدول رقم(14): متعلق بتلقي الجمعية لطلبات مساعدة عبر صفحتها الخاصة على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	03	20%
لا	02	13.33%
أحيانا	08	53.33%
نادرا	02	13.33%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول رقم(14) و المتعلق بتلقي الجمعية لطلبات مساعدة عبر صفحتها الخاصة على الفايسبوك، نلاحظ أن فئة "أحيانا" كانت في مقدمة الترتيب بتكرار 08 مرات وبنسبة بلغت 53.33%، لتليها في المرتبة الثانية فئة "نعم" بتكرار بلغ 03 مرات وبنسبة 20 %، تلتها في المرتبة الأخيرة فئتي " لا و نادرا" بتكرار مرتين وبنسبة 13.33%

وتعزى هذه النتائج إلى الطابع الرياضي للجمعية ما يجعلها لا تتلقى طلبات مساعدة على عكس الجمعيات الخيرية التي تتلقى الكثير من الطلبات بحكم تخصصها.

الجدول رقم(15):متعلق بمقدار تلقي الدعم والمساندة بعد عرض نشاطها على صفحتها على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	14	93.33%
لا	01	6.67%
أحيانا	00	00%
نادرا	00	00%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول رقم 15 والمتعلق بتلقي الجمعية للدعم والمساندة بعد عرض نشاطها على صفحتها الخاصة على الفايسبوك نلاحظ أن فئة "نعم" جاءت في الصدارة بتكرار بلغ 14 مرة ونسبة بلغت 93.33٪، لتليها في المرتبة الموالية فئة "لا" بتكرار مرة واحدة و نسبة 6.67٪، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئتي "نادرا و أحيانا" دون الإشارة إليهما بأية نسبة.

وتعزى هذه النتائج إلى أن الجمعيات الرياضية أصبحت تشكل فضاء هاما يساهم في تكوين الفرد عبر أنشطتها الرياضية المختلفة، لذا فهي تتلقى الدعم المادي من خلال تزويدها بالعتاد الرياضي مثلا، وكذا تقديم الدعم المعنوي لها من خلال تشجيع الرياضيين المنخرطين ضمنها والمشاركة معهم في مختلف الفعاليات المسطرة له.

جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب

هي جمعية اجتماعية ثقافية شبابية، حيث يشترك المنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مريح من أجل ترقية نشاطها وتشجيعه في إطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام العام وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها.

تأسست سنة 2009، وهي تهدف أساسا إلى:

* تطوير الأنشطة العلمية لدى الأطفال والشباب

* خلق جو تضامني مع الأطفال والشباب

* العمل على إنشاء نوادي سمعية بصرية

* العمل على اكتشاف المواهب ورعايتها وتكوينها بمختلف أنواعها

تملك الجمعية صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك، تم إنشاؤها سنة 2015، ويقدر عدد المشتركين بها 3806 مشترك، أما عدد المعجبين فقدر بـ 3791 معجبا.

أهم المشاريع المسطرة من طرف الجمعية

لقد دأبت جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب منذ انطلاقتها كمشروع جمعي حضاري ومبادرة تكاملية بين الفكر والمال على تعزيز الإبداع وتكثيفه، إيمانا منها بما للكشف المبكر عن المواهب وتميبتها، وما للمبادرات الرائدة من دور فاعل في تنمية مجتمعنا وتطوره.

وفي إطار سعيها لإعلاء قيمة الإبداع في الجزائر، سعت السنة الفارطة في إطار برنامجها السنوي على إقامة مشروعها المتميز «تيازة بعيون البراءة»، والذي هو عبارة عن مسابقة للتصوير موجه لشباب وأطفال ولاية تيازة حيث دام سنة كاملة، أين عملت الجمعية من خلاله على غرس الثقافة السياحية مع العمل خلال 365 يوما من المرافقة والمتابعة عن طريق عدة وسائل لتحسيسهم بأهمية وقيمة المناطق التي ينتمون إليها، مع تسليط الضوء على أهمية الأماكن السياحية التي رأوها بأعينهم.

-وقد تراوحت أعمار الأطفال المشاركين من 08 سنوات إلى 14 سنة، والشباب من سن 15 سنة إلى سن 19 سنة من سكان ولاية تيازة ببلدياتها الثمان والعشرين، أين طلب منهم التقاط صور يرون أنها تمثل منطقة سياحية في نظرهم.*

-وقد تمت المشاركة عن طريق التقرب من الجمعية خلال نشاطاتها التي تدخل ضمن المشروع والمشاركة في الورشات العلمية لكيفية التقاط الصور، أو من خلال شركائها في المشروع من نواد ودور شباب، أين تحصل المشاركون على آلات تصوير رقمية خلال الرحلات المنظمة والتقطوا صورا بواسطتها -واختتم المشروع بتصميم دليل سياحي ضم مختلف صور المشاركين الفائزين في المسابقة

*انظر الملحق رقم 03 ورقم 04.

← ...جمعية النشاطات الثقافية والعلمية

جمعية النشاطات الثقافية
والعلمية للطفولة و الشباب
تيازة

@MntdyShfyWlaytTybzt

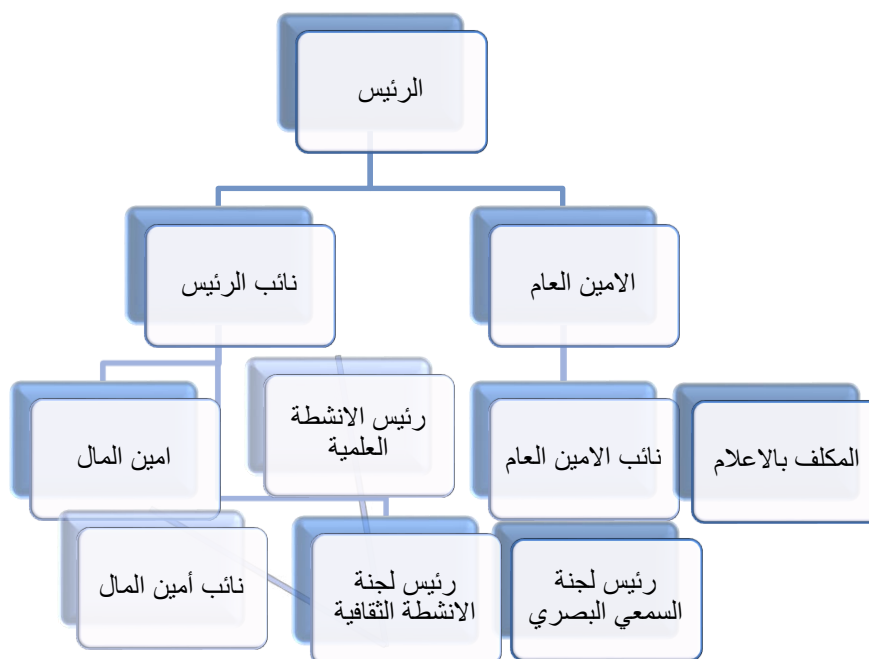
Appeler Message

J'aime S'abonner Partager Enregistrer

Communauté

Domicile À propos Photos Public

صورة صفحة الجمعية على الفيسبوك



الشكل رقم 03: يمثل الهيكل التنظيمي لجمعية النشاطات الثقافية و العلمية للطفولة و الشباب

البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
46,66 %	07	ذكر
53,33 %	08	أنثى
100 %	15	المجموع

من خلال الجدول رقم 01 : نلاحظ أن فئة الإناث جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ 8 مرات وبنسبة 53,33% ، أما فئة الذكور جاءت في المرتبة الثانية بتكرار 7 مرات و بنسبة قدرت ب 46,66 % ، وهذا راجع إلى أن كلا الجنسين مهتمين بالأعمال الجموعية والأكثر إقبالا على مثل هاته الأعمال.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
66,66 %	10	30 – 18
33,33 %	05	40 – 31
00 %	00	40 فما فوق
100 %	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة من "18 إلى 30" سنة هم الأكثر انخراطا في الجمعيات حيث جاءت في المرتبة الأولى بتكرار 10 مرات و بنسبة 66,66 %، في حين أن المرتبة الثانية كانت لفئة "31 إلى 40" سنة بتكرار بلغ 05 مرات وبنسبة 33.33% وهي الفئة الأقل انخراطا في الجمعية، أما فئة 40 فما فوق فقد جاءت بنسبة 00 % أي منعدمة وهذا راجع ربما إلى كبر السن وعدم قدرة هذه الفئة السنوية على القيام بمثل هذه الأعمال وكذا عدم اهتمامهم بالمجال الثقافي.

الجدول رقم 03: توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
6,66 %	01	ثانوي
93,33 %	14	جامعي
00 %	00	دراسات أخرى
100 %	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03: أن فئة جامعي كانت في الصدارة بتكرار قدره 14 مرة ما نسبته 93.33 %، لتليها في المرتبة الثانية فئة الثانوي بتكرار قدره مرة واحدة ما نسبته 6.66 %، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئة الدراسات الأخرى لكن دون الإشارة إليها بأية نسبة، حيث يتضح أن أصحاب الشهادات العليا يسعون للانضمام لمختلف جمعيات المجتمع المدني بتعدد تخصصاتها.

المحور الأول: اعتماد الجمعيات على الفايسبوك في عملها الجمعي

الجدول رقم 04: يمثل امتلاك الجمعية لموقع الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	15	% 100
لا	00	% 00
المجموع	15	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04: أن كل أفراد العينة والتي قدرت نسبتها بـ 100 % أكدوا على أن الجمعية تمتلك صفحة على موقع الفايسبوك نظرا لسهولة استخدامه والتحكم فيه وكذا لأهميته في التعريف ونقل كافة نشاطاتها، في حين جاءت الإجابة بلا منعدمة بـ 00 %

الجدول رقم 05: يمثل اعتماد الجمعية على الفايسبوك في نقل نشاطاتها

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	15	% 100
أحيانا	00	% 00
نادرا	00	% 00
المجموع	15	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جل أفراد العينة أكدوا على أن الجمعية تستخدم الفايسبوك دائما في نقل نشاطاتها والتعريف بها حيث جاءت الفئة دائما في المرتبة الأولى بتكرار قدره 15 مرة و بنسبة 100 % ، في حين جاءت فئتي أحيانا ونادرا منعدمة أي بنسبة 00 %

وهذا يعود إلى سعي الجمعية الكبير في إبراز نشاطاتها الموجهة خصيصا لفئتي الشباب والأطفال من أجل التأكيد على ضرورة الاهتمام بهما.

الجدول 6 : يمثل مدة اعتماد الجمعية على الفايسبوك

النسبة	التكرار	البدائل
13,33 %	02	سنة
13,33 %	02	سنتين
73,33 %	11	أكثر من 3 سنوات
100 %	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الجمعية تعتمد على الفايسبوك في نقل نشاطاتها منذ أكثر من 3 سنوات حيث احتلت هذه الفئة الصدارة بتكرار 11 مرة وبنسبة قدرت بـ 73,33 %، في حين أن فئتي "سنة وسنتين" جاءتا في المرتبة الموالية مناصفة بتكرار مرتين وبنسبة بلغت 13.33 %.

وتعود هذه النتائج إلى أن الجمعية تولي اهتماما كبيرا بموقع الفايسبوك على اعتبار أنه من أسهل وأنجع المواقع في التواصل

المحور الثالث: توظيف الجمعيات لموقع لفايسبوك في عملها الجمعي

الجدول رقم 07: يمثل الوسائط التي تستخدمها الجمعية في نشر مواضيعها على الفايسبوك

النسبة	التكرار	البدائل
42,42 %	14	صور
15,15 %	05	فيديوهات
42,42 %	14	نصوص
100 %	33	المجموع

من خلال الجدول رقم 07 : نلاحظ أن أفراد العينة أكدوا على أن الجمعية تستخدم كل من "النصوص والصور" في نشر مواضيعها على الفايسبوك فقد احتلتا المرتبة الأولى بتكرار 14 مرة وبنسبة 42,42 % وهذا راجع إلى سهولة المشاركة والنشر عبر هاته الوسائط، في حين أن استخدام الفيديوهات في نشر مواضيع الجمعية على الفايسبوك جاء بتكرار 05 مرات وبنسبة 15.15 % وهي نسبة ضئيلة، وهذا راجع ربما إلى أن مثل هذا الوسيط يتطلب تدفق عال للانترنت.

الجدول رقم 08: يمثل طبيعة المواضيع المعروضة على الصفحة

النسبة	التكرار	البدائل
00 %	00	نداءات وطلب مساعدات
100 %	15	أخبار ونشاطات
00 %	00	نصائح وتوجيهات
100 %	15	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جل المواضيع المعروضة على الصفحة هي عبارة عن أخبار ونشاطات فقط حيث جاءت في الصدارة بتكرار بلغ 15 مرة أي بنسبة 100 % وهذا راجع إلى طبيعة الجمعية وعملها باعتبارها مختصة فقط بالنشاطات الثقافية والرياضية والعلمية الموجهة لفتي الشباب والطفولة بولاية تيبازة، في حين جاءت النسبة منعدمة بـ 00 % بالنسبة للمواضيع الخاصة بالنداءات وطلبات مساعدة وكذا بالنسبة للنصائح والتوجيهات.

الجدول 09: يمثل أهمية توظيف الجمعية للفيسبوك

النسبة	التكرار	البدائل
40%	06	مهم
60%	09	مهم جدا
00 %	00	غير مهم
100 %	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن توظيف الجمعية للفيسبوك في العمل الجمعي "مهم جدا" حيث قدرت نسبته بـ 60% وهذا راجع إلى أن الفيسبوك يقرب أعضاء الجمعية من المعجبين بالصفحة وكذا نظرا لأهميته في نقل ونشر المواضيع المتعلقة بالجمعية وباعتباره الموقع الأول الذي يتيح مثل هاته الخصائص وسهولة استخدامه والولوج إليه، أما نسبة 40% من أفراد العينة أكدت على أن توظيف الجمعية للفيسبوك مهم، في حين كانت النسبة منعدمة 00 % بالنسبة للإجابة غير مهم.

المحور الرابع: تأثير الفايسبوك على العمل الجمعي

الجدول رقم 10 يمثل التعليق على المواضيع المنشورة على الصفحة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	14	93,33%
لا	00	00%
أحيانا	01	6,66%
نادرا	00	00%
المجموع	15	100%

يمثل الجدول أعلاه التعليق على المواضيع المنشورة على الصفحة، حيث نلاحظ أن فئة "نعم جاءت في مقدمة الترتيب بتكرار بلغ 14 مرة و نسبة 93,33%، أما بالنسبة للمرتبة الثانية فقد كانت من نصيب الفئة "أحيانا" بتكرار قدره مرة واحدة و بنسبة بلغت 6.66%، في حين أن فئتي "لا و نادرا" فلم يتم الإشارة إليهما بأية نسبة. حيث تأكد من خلال الإجابة أن المعجبين بالصفحة يقومون بالتعليق على المواضيع المنشورة على الصفحة رغبة منهم في تقديم الدعم المعنوي لأعضاء الجمعية من أجل المضي قدما في مساهمهم الجمعي ..

الجدول رقم 11:المتعلق بطبيعة التعليقات حول منشورات الجمعية عبر الصفحة الخاصة بها على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
ايجابية	14	93.33%
سلبية	01	6.66%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول رقم 11: والمتعلق بطبيعة التعليقات حول منشورات الجمعية عبر صفحتها على الفايسبوك، نلاحظ أن فئة " ايجابية" جاءت في مقدمة الترتيب بتكرار 14 مرة و بنسبة بلغت 93.33%، أما المرتبة الثانية فاحتلتها فئة "سلبية" بتكرار مرة واحدة و بنسبة قدرت ب 6.66%.
*وتعزى هذه النتائج إلى أن متابعي الصفحة يهدفون إلى تحفيز الجمعية عبر تعليقاتهم الايجابية من أجل الاستمرار في عملها الجمعي الخاص بفئتي الأطفال والشباب.

الجدول رقم 12 يمثل انضمام منخرطين جدد للجمعية جراء تعرفهم على النشاطات المنشورة على الصفحة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	14	93,33%
لا	01	6,66%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة نعم جاءت في المرتبة الأولى بتكرار 14 مرة وبنسبة 93,33%، في حين أن فئة لا جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ مرة واحدة وبنسبة 6.66%، و هذا ما يؤكد أن الجمعية حقيقة تشهد انضمام منخرطين جدد جراء تعرفهم على النشاطات المنشورة على الصفحة وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع والأنشطة التي تقوم بها الجمعية وفعاليتها، وكذا النجاح الباهر الذي حقته الجمعية في الكثير من مشاريعها والتي تحظى باهتمام كبير خاصة وأنها موجهة للأطفال والشباب.

الجدول رقم 13: يمثل النسبة التقريبية للمنخرطين من خلال الصفحة

البدائل	التكرار	النسبة
كبيرة	06	40%
متوسطة	09	60%
ضعيفة	00	00%
المجموع	15	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة التقريبية للمنخرطين من خلال الصفحة جاءت متفاوتة، حيث جاءت فئة "متوسطة" في الصدارة بتكرار بلغ 09 مرات وبنسبة قدرت بـ 60% أما فئة "كبيرة" فجاءت في المرتبة الموالية بتكرار بلغ 06 مرات وبنسبة قدرت بـ 40% ، في حين جاءت فئة "ضعيفة" في آخر الترتيب بنسبة منعدمة بلغت 00%.

من خلال هذه النتائج يتضح أن رغبة المنخرطين في الانضمام للجمعية يعكس مدى اهتمامهم الكبير بهاتين الشريحتين من المجتمع .

الجدول رقم 14 يمثل تلقي الجمعية لطلبات مساعدة من خلال الصفحة الخاصة بها على الفايسبوك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	14	%93.33
أحيانا	00	%00
نادرًا	01	%6.66
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 والذي يمثل تلقي الجمعية لطلبات مساعدة من خلال الصفحة الخاصة بها على الفايسبوك أن فئة "لا" جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره 14 مرة ونسبة 93,33% ، في حين أن فئة "نادرًا" جاءت في المرتبة الثانية بتكرار مرة واحدة و بنسبة 6,66% ، بينما فئتي "نعم وأحيانا" فجاءت في المرتبة الأخيرة وهذا دون الإشارة إليهما بأية نسبة. وتعود هذه النتيجة إلى تخصص الجمعية حيث أنها تنشط في المجال الثقافي وهذا ما يجعلها لا تتلقى طلبات مساعدة على عكس الجمعيات الخيرية.

الجدول رقم 15 يمثل تلقي الجمعية دعما ومساندة من طرف متابعيها

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	14	%93,33
لا	00	%00
دائما	01	%6,66
نادرًا	00	%00
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15: والمتعلق بتلقي الجمعية للدعم والمساندة من طرف متابعيها أن فئة "نعم" جاءت في صدارة القائمة بتكرار قدره 14 مرة و بنسبة 93,33% ، وتلتها فئة دائما بتكرار مرة واحدة وبنسبة 6,66% حين أن فئتي "لا و نادرًا" جاءت منعدمة بنسبة 00%.

وتعود هذه النتائج إلى حجم الجهد المبذول من طرف الجمعية في الاهتمام بالأطفال والشباب على مستوى الولاية من خلال تسيير مجموعة من الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية، ونجاحها الكبير في إدخال الفرحة والسرور على قلوب هاته الشريحة من المجتمع في كثير من المناسبات، الأمر الذي يجعلها تحوز على دعم ومساندة كبيرين من طرف متابعيها وكذا من طرف السلطات على مستوى الولاية.

نتائج العمل التطبيقي:

بعد تحليل أسئلة المقابلة وكذا تحليل نتائج جداول الاستمارة استنتجنا ما يلي:

- 1- اعتماد جمعيات عينة الدراسة على الفايسبوك بنسبة 100%.
- 2- أكدت جمعيات عينة الدراسة على أنها تستخدم موقع الفايسبوك منذ مدة ليست بالطويلة مقارنة بسنة ظهوره، إذ أنها تستخدمه منذ أكثر من ثلاث سنوات .
- 3- تعتمد جمعيات عينة الدراسة على مجموعة من الوسائط عند نشر مواضيعها على صفحتها الخاصة على موقع الفايسبوك، فقد أجمعت على استخدام الصور، النصوص، الفيديوهات وهذا بنسب متفاوتة فمثلا جمعية الرحمة تعتمد على الصور والنصوص بنسبة 35.08% أما الفيديوهات فقد قدرت نسبة الاعتماد عليها ب 29.82%، أما بالنسبة للجمعية الرياضية فهي تعتمد على الصور والفيديوهات بنسبة 36.58% أما بالنسبة للنصوص فنسبة الاعتماد عليها من طرف هذه الجمعية قدرت ب 26.86%، أما فيما يخص جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب فهي تعتمد على الصور والنصوص بنسبة 42.42% أما الفيديوهات فهي تعتمد عليها بنسبة 15.15%
- 4- اعتبرت جمعيات عينة الدراسة أن توظيف موقع الفايسبوك بالنسبة لها يعد أمرا مهما جدا وهذا ما ترجمته النسب المئوية حيث تراوحت بين 40% و 60% بين الجمعيات الثلاث، وهذا لأنه سهل وذل الكثير من الصعاب على غرار صعوبة الاتصال والتواصل بين أعضاء الجمعية، وكذا بين الجمعية وجمهورها الخارجي.
- 5- أكدت جمعيات عينة الدراسة أن الفايسبوك سمح بانخراط العديد من الأعضاء الجدد بعد عرض

مختلف نشاطات الجمعيات الثلاث، ما أتاح لهم فرصة التعرف على أعمال الجمعيات.

6- تتعدد طبيعة المواضيع المنشورة عبر صفحات الفايسبوك لدى جمعيات عينة الدراسة بين "الأخبار والنشاطات" وكذا" النصائح والتوجيهات "و" النداءات وطلب المساعدات" وهذا بنسب متفاوتة، كما أن طابع الجمعية يفرض نفسه على طبيعة المواضيع المنشورة، حيث أن جمعية الرحمة مثلا تسعى لنشر الأخبار والنشاطات الخاصة بالجمعية بنسبة 38.46% لتليها النصائح والتوجيهات وكذا النداءات وطلب المساعدات بنسبة متساوية قدرت ب30.76%، أما بالنسبة للجمعية الرياضية فاغلب المواضيع المنشورة على صفحتها تمثلت في نقل للأخبار والنشاطات بنسبة 65.21% ثم تلتها النصائح والتوجيهات بنسبة 34.78%، أما بالنسبة للنداءات و طلبات المساعدة فقد قدرت نسبتها ب00%، أما بالنسبة لجمعية النشاطات الثقافية والعلمية فقد كانت جل المواضيع المنشورة على صفحتها عبارة عن نقل لأخبار ونشاطات الجمعية إذ بلغت نسبتها 100% بينما انعدمت المنشورات المتعلقة بالنداءات وطلبات مساعدة وأيضا المنشورات المتعلقة بالنصائح والتوجيهات فقد قدرت النسبة ب 00%

7- تتلقى جمعيات عينة الدراسة الدعم والمساندة من طرف الهيئات الرسمية ومن طرف الكثير من المؤسسات الاقتصادية نظير قيامها بالكثير من النشاطات والمشاريع على مدار السنة، إلا أن غالبية هذه المساعدات توجه إلى الجمعيات الخيرية أكثر من غيرها حيث أن جمعية الرحمة المتكفلة باليتامى والأرامل تتلقى الدعم بنسبة 100%

8- جميع جمعيات عينة الدراسة تلتزم باحترام القانون الأساسي المنظم للجمعيات، كما أنها تلتزم بكتابة التقرير المالي و الأدبي الخاص بكل سنة وتقديمه للجهات الوصية.

9- جمعيات عينة الدراسة تتلقى إعانات مالية من طرف الجهات المسؤولة عنها لكنها تتفاوت من جمعية إلى أخرى.

10- ساعد استخدام الفايسبوك من طرف جمعيات عينة الدراسة على الترويج لنشاطاتها وهذا ما جعل وسائل الإعلام تهتم بتغطية انجازاتها والأحداث التي نظمتها، لأن تغطية وسائل الإعلام لها يعتبر أمرا مهما جدا لزيادة وربط هذه الجمعيات أكثر بالمجتمع المحلي.



النتائج العامة للدراسة

النتائج العامة للدراسة

- إن مختلف جمعيات المجتمع المدني تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي والسير ضمن أمواجه، لذا نجدها تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ضمن عملها.
- ذلت شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك الكثير من الصعاب وأزاحت الكثير من العقبات الموجودة في طريق الجمعيات وساهمت بشكل كبير في تجسيد الاتصال الوسيطي في ما بينها.
- إن الجمعيات وعلى اختلاف نشاطها تسعى إلى إبراز مكانتها على مستوى الولاية والحفاظ عليها من خلال عملها الدؤوب والمتواصل خدمة لجل الفئات والشرائح التي تستهدفها.
- من الملاحظ أن أهم وسيلة تواصل اجتماعي تعتمد عليها الجمعيات هي الفايسبوك نظرا لسهولة النشر من خلاله وما يحظى به من شعبية الكبيرة
- تكتسب الجمعيات ذات الطابع الخيري شعبية كبيرة، الأمر الذي يترجمه عدد المشتركين وعدد المعجبين بصفتها الخاصة على الفايسبوك، وكذا عدد المنخرطين فيها
- إن المحتوى المنشور على صفحات الجمعيات عبر الفايسبوك يعرف تنوعا، فهو يشمل صورا، نصوصا ومقاطع فيديو تبرز أهم أعمالها
- من الملاحظ أن الفئة الأكثر انخراطا في الجمعيات والتي تسعى إلى المشاركة في الأعمال التطوعية أو الخيرية والرياضية وحتى الثقافية هي فئة الشباب لإيمانها بان مقياس التقدم الحضاري للمجتمعات هو مقدار المشاركة في الأعمال الجموعية باختلاف أشكالها

خاتمة:

من الواضح أن شبكات التواصل الاجتماعي أوجدت العديد من الفرص أمام الأفراد للتفاعل والتواصل عبر بناء علاقات اجتماعية افتراضية من خلالها، ويعتبر الفايسبوك في صدارة هذه المواقع أو الشبكات نظرا لنجاحه المذهل و الكبير في إحقاق التواصل بين الأصدقاء والحفاظ على العلاقات التي تربطهم،

ومن هنا جاءت فكرة توظيفه من قبل الجمعيات بغض النظر عن مجال عملها

وقد حاولنا التعرف على دور هذه الشبكات وخاصة الفايسبوك في تفعيل عمل الجمعيات سواء كانت جمعية خيرية أو رياضية أو ثقافية

وتوصلنا إلى أن الفايسبوك أضحى من الآليات الهامة التي توظفها الجمعيات من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافها وتجسيد مشاريعها على ارض الواقع، وهذا من خلال النشر والإعلان المسبق عنها عبر صفحاتها على الفايسبوك ما يسهم في توضيح الصورة وتبسيطها في ذهن المتابعين، الأمر الذي يفسح المجال لتقديم الدعم والمساندة لها بغية استكمال مشوارها الجمعي في خدمة مختلف فئات وشرائح المجتمع.

وتبقى شبكات التواصل الاجتماعي أهم ما توصل إليه التطور التكنولوجي في انتظار ما ستسفر عنه الأيام القليلة القادمة في رحاب التكنولوجيا.

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم و القواميس:

01- عبد الهادي الجوهري، معجم علم الاجتماع، د.ط، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1982 .

الكتب باللغة العربية:

01- إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2009 .

02- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007 .

03- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، الطبعة الأولى، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016 .

04- جبريل بن حسن العريشي و سلمى الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم-رؤية تحليلية-، الطبعة الأولى، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان، 2015 .

05- حارث عبود و مزهر العاني، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، 2015 .

06- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013 .

07- صفاء علي رفاعي ندى، المجتمع المدني ومستقبل التنمية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، القاهرة، 2013 .

08- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2015 .

- 09- حليلة قادري، التواصل الاجتماعي، الطبعة الأولى، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان، 2016
- 10- عبد الله محمد عبد الرحمن، مناهج و طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، د.ط، القاهرة، 2002
- 11- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد-شبكات التواصل الاجتماعي-، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014
- 12- علي سلوم جواد ومازن حسن جاسم، البحث العلمي أساسيات ومناهج، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2014
- 13- علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014
- 14- لحسن عبد الله باشيوة، البحث العلمي-مفاهيم أساليب تطبيقات-، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2010
- 15- ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الريبة للنشر والتوزيع، عمان، 2014
- 16- ماهر عودة الشمايلة و آخرون، الإعلام الرقمي الجديد، الطبعة الأولى، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- 17- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة، 2015
- 18- مركز المحتسب، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، الطبعة الأولى، دار المحتسب للنشر و التوزيع، د.ب، 2017

19- مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني- الأسس وآفاق المستقبل-، الطبعة الأولى، دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015

الرسائل و الدراسات الجامعية:

01- سحر خضر ومحمود درويش، اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الأزهر، غزة، 2015

02- عبد الله محمد الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير، دراسة منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012

03- دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012

04- مريم نريمان نيومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2012

05- ياقوت بوخنفوف، الحركة الجموعية والعمل التضامني بالجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، 2016

المقالات والبحوث:

01- إدارة خدمات المجتمع، الجمعيات الخيرية واستثمار وسائل الإعلام الاجتماعي، إصدارات الغرفة التجارية الصناعية، 2014

02- التجاني بلعالي، العمل الجموعي باعتباره عصب المجتمع المدني، مقال منشور بتاريخ 07 أبريل 2009، تاريخ الاطلاع 11 مارس 2019

03- اللحياني بن مساعد بن منشط، التطوع مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية.

04- عمر رحال، الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، بحث مقدم إلى مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، 2006.

05- عزة عبد العزيز عثمان، اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية، مقال مقدم إلى الندوة الكبرى التابعة لمركز البحوث، جامعة الملك سعود.

06- محمد عبد الله الهزان وآخرون، دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله، بحث مقدم لجامعة الملك سعود.

المجلات:

01- أمال عزري، جمال بن زروق: استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الإلكترونية، مجلة آفاق للعلوم، العدد 07، مارس 2017.

02- سيد أمير شينون، شافية غليظ: النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 04، 2018

03- جاسم علي الكندري: ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد 01، 2016

04- فاطمة بن يحيى، عمر طعام: واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 11، جوان 2015

05- قوي بوحنيفية، المجتمع المدني الجزائري: كثرة في العدد وعقم في الحراك، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 04، 2011

06- هند حسين محمد الحريري، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جدة، مجلة كلية التربية، العدد 173، افريل 2017، السعودية.

الملاحق

الملحق رقم 01

أسئلة المقابلة

أسئلة متعلقة بالجمعيات:

- س1- كيف تمكنت الجمعية من فرض وجودها على مستوى الولاية؟
- س2- هل تحظى الجمعية بنوع من الرقابة والمتابعة السنوية لنشاطها؟
- س3- هل تقدم الجمعية تقاريراً أدبية ومالية عند نهاية كل موسم للجهات الوصية؟
- س4- من هي الجهة المسؤولة عن تقديم الإعانات للجمعية؟
- س5- كم تقدر نسبة الأموال التي تضخ في خزانة الجمعية؟
- س6- أمام العدد اللامتناهي للجمعيات، أصبح المواطن لا يثق بمصداقيتها على اعتبار أنها تسعى لجمع الأموال فقط دون تقديم أية فائدة تذكر، في رأيكم إلى أي مدى يعتبر هذا الأمر صحيحاً؟

أسئلة متعلقة بالجمعيات و استخدام الفايسبوك:

- س1- هل تمتلك الجمعية مواقعاً للتواصل الاجتماعي للتعريف بنشاطاتها و نقل فعالياتها؟
- س2 - على اعتبار أن الفايسبوك هو أكثر المواقع استخداماً في المجتمع، فهل هذا الأمر ينطبق على عملكم كجمعية؟ و لماذا؟
- س3- نرجو منكم تقديم شرح مفصل عن جل النشاطات المنشورة على الموقع
- س4- هل تعتقدون أن امتلاك الجمعية لصفحة على موقع الفايسبوك قد شكل فرقاً في عملها الجمعي؟ كيف ذلك؟

الملحق رقم 02

جامعة الجبالي بونعامة-خميس مليانة-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة

استمارة استبيان بعنوان:

دور موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في تفعيل العمل الجماعي

دراسة ميدانية على عينة من جمعيات ولاية تيبازة

نحن طلبة ماستر شعبة الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة، نقوم بإجراء بحث بعنوان دور موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في تفعيل العمل الجماعي لنيل شهادة الماستر.

إن المعلومات التي نتفضلون بتقديمها من خلال إجابكم حول الأسئلة الخاصة بهذا الاستبيان هي معلومات تدخل ضمن إطار البحث العلمي

إن نجاح عملنا هذا متوقف على مساهمتكم، لذا نرجو منكم التعامل مع الموضوع بجدية، وشكرا

تعليمية: نرجو ملا هذه الاستمارة بوضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبتين:

جنادي كريمة

مريم قارة

صابرة أوقاسي

السنة الجامعية: 2018/2019

البيانات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر

أنثى

2-السن:

من 18 الى 30

من 31 إلى 40

من 40 فما فوق

3-المستوى التعليمي:

ثانوي

جامعي

دراسات أخرى

المحور الأول: اعتماد الجمعيات على الفايسبوك في عملها الجمعي

4- هل تمتلك الجمعية صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم: فلماذا تم الاعتماد على هذه الوسيلة بالذات؟

.....

.....

5- هل تعتمد الجمعية على الفايسبوك في نقل نشاطاتها: دائما أحيانا

نادرا

-إذا كانت الجمعية تضع الفايسبوك من بين أولوياتها في نقل نشاطاتها فكيف يكون ذلك؟

.....
.....

6- منذ متى و الجمعية تعتمد على الفايسبوك؟ منذ سنة سنتين أكثر من ثلاث سنوات

المحور الثاني: توظيف الجمعيات لموقع الفايسبوك في عملها الجمعي

7- ماهي الوسائط التي تستخدمها الجمعية في نشر مواضيعها على صفحة الفايسبوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

صور فيديوهات نصوص

8- ماهي طبيعة المواضيع المعروضة على الصفحة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

نداءات و طلب مساعدات أخبار و نشاطات نصائح و توجيهات

9- هل تعتقد أن توظيف الجمعية للفايسبوك: مهم مهم جدا غير مهم إطلاقا

إذا كانت إجابتك: مهم أو مهم جدا فأين يظهر ذلك؟

.....
.....

المحور الثالث : تاثير الفايسبوك على العمل الجمعي

10- هل يتم التعليق على مختلف المواضيع المنشورة على الصفحة ؟

نعم لا أحيانا نادرا

11- إذا كانت الإجابة بنعم ففيم تتمثل طبيعة التعليقات؟

ايجابية سلبية

12- هل انضم للجمعية منخرطون جدد جراء تعرفهم على نشاطات الجمعية المنشورة في صفحتها على

موقع الفايسبوك ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم:

13- كم تبلغ النسبة التقريبية للمنخرطين من خلال الصفحة؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

14- هل تتلقى الجمعية طلبات مساعدة من خلال الصفحة الخاصة بها على الفايسبوك؟

نعم لا أحيانا نادرا

15- هل تتلقى الجمعية دعما و مساندة من طرف متابعي الصفحة بعد عرض و نقل نشاطاتها عليها؟

نعم لا أحيانا نادرا

نشكركم على تعاملكم معنا

جمعية النشاطات الثقافية والعلمية
للطفولة والشباب - تيبازة



تيازة بعيون الشباب و البراءة





الملحق رقم 04

صورة متعلقة بالدرس التطبيقي الخاص بالتصوير الفوتوغرافي للأطفال المشاركين في فعاليات مشروع تبيارة بعيون البراءة الذي سطرته جمعية النشاطات الثقافية والعلمية ضمن برنامجها في صائفة 2018

جمعية الرحمة
رعاية و عناية

جمعية الرحمة تيبازة
المتكفلة بالأطفال اليتامى والأرامل

كسوة العيد

قفة رمضان

مسابقة رمضان

مائدة الإفطار

توزيع قارورات المياه

قفة العيد

هدية رمضان

بمساهمتكم نمسح دمعهم و نفرح قلوبهم

رقم الحساب البريدي والبنكي
CCP: 0021004430 CLÉ 56
CPA: 004001844100006815 65

0554.60.49.07 / 024.37.81.55

جمعية الرحمة تيبازة
مقر الجمعية: الملعب البلدي مزوي راج محل رقم 12 تيبازة





جريدة الشعب تنشر مقالا بمناسبة

وقفة تضامنية بمناسبة المولد مساعداً لـ 51 عائلة من جمعية الرحمة

بحسب ما أشار إليه رئيس الجمعية أحمد مجياح، الذي أكد أيضا أنه يتم الإعداد حاليا لحملة أخرى تعنى باقتناء أجهزة تسخين يتم تشغيلها بغاز البوتان لفائدة عائلات اليتامى التي لا تحوز على غاز المدينة ببيوتها، لتتواصل بذلك حملة التضامن الواسعة التي أطلقتها الجمعية لفائدة تلك العائلات بلا توقف.

على صعيد آخر، استفادت عائلات اليتامى ببلدية تيبازة، الأسبوع المنصرم، من قفة شهر نوفمبر والتي تحتوي عديد المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، على أن تستفيد من قفة شهر ديسمبر مع نهاية الشهر الحالي. مع الإشارة إلى أن جمعية الرحمة بتيبازة أعدت ببرنامجهما السنوي توزيع قفة بها مواد غذائية على عائلات اليتامى شهريا، إضافة إلى قفف أخرى تتعلق بالمناسبات الدينية، في حين يتم توزيع هذه القفة أسبوعيا خلال شهر رمضان.

أقدمت جمعية الرحمة بتيبازة، أمس، على توزيع قفة المولد على 51 عائلة يتامى تقطن بمختلف أقاليم البلدية وهي القفة التي تحوي كميات من اللحوم البيضاء والسميد والرشته وتحمل رسالة تضامن قوية لذات العائلات مفادها، أحقيتها في الاحتفال بمناسبة المولد كسائر العائلات الأخرى.

تيبازة: علاء ملزي

كما تحوز جمعية الرحمة حاليا، على 51 بطانية تبرع بها المحسنون لفائدة اليتامى، يرتقب أن يتم توزيعها على مستحقيها قريبا حينما تحصل الجمعية على بطانيات أخرى يحتمل بأن يتصدق بها المحسنون لإتمام مشروع "شتاء دافئ لليتامى" الذي أطلقته الجمعية مؤخرا، بحيث ينوي القائمون على المشروع إسناد بطانية واحدة لكل يتيم،

